

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٨١، السنة السابعة عشرة، الاثنين ٩ شوال ١٤١٧ هـ/١٧ شباط ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

الدول المطلة على بحر الخزر تتفق على تنفيذ «١٢» مشروعاً لحماية البيئة

على الصفحة الثالثة

الاقتدار الاسلامي وحده القادر على استرجاع الحقوق

على الصفحة الثانية

في رسالة الى الندوة الدولية بجزيرة كيش حول الغاز

رئيس الجمهورية: ايران ستلعب دوراً مهماً واساسياً في الربط بين غاز الشرق الاوسط وآسيا الوسطى وبحر الخزر وروسيا

طهران/ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاحد رسالة الى الندوة الدولية الاولى للغاز والتي تعقد حاليا في جزيرة كيش /جنوب ايران/ اشار فيها الى الرغبة والاهتمام العالمي المتزايد على موارد الغاز الايراني، وقال بان الجمهورية الاسلامية الايرانية خطت خطوات كبيرة لتطوير وتوسعة حقول الغاز والمحافظة عليها ثم عرضه في الاسواق الاقليمية والعالمية.

واضاف رئيس الجمهورية بان هذا الملتقى الذي يجمع الكثير من خبراء الصناعة الغازية لمختلف الدول دليل على اهمية دور الغاز في التوسعة الاقتصادية للعالم والمكانة الستراتيجية التي تتمتع بها الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال السيد رفسنجاني بان الاتفاقات التي وقعتها ايران مع الدول المجاورة وفرت الارضية المناسبة لتصدير وتبادل و ترانزيت عشرات الملايين من الامتار المكعبة من الغاز الطبيعي في العقود القادمة.

واشار سيادته الى ان الاهتمام العالمي المتزايد لمصادر الغاز الايراني يدل على ثبات واستقرار الجمهورية الاسلامية الايرانية ونجاحها في مواجهة المقاطعات والضغوط غير القانونية وغير المنصفة الاخيرة لامريكا، هذا من جهة ومن جهة اخرى مستقبل العرض والطلب في اسواق الطاقة العالمية والتي تؤكد على استخدام الوقود النظيف والحفاظ على البيئة.

وجاء في جانب آخر من رسالة رئيس الجمهورية بان ايران التي تعتبر الدولة الاولى في منطقة الخليج الفارسي تملك احتياطيا وفيرا من الغاز ولها موقع جغرافي متميز يؤهلها لان تمارس نشاطا مكثفا في اسواق الغاز العالمية، وهذا الموقع يجعلنا نلعب دورا مهما واساسيا لربط مصادر غاز الشرق الاوسط وآسيا الوسطى وبحر الخزر وروسيا، حتى يتسنى توفير ارضية عرض (٧٠٪) من اجمالي احتياطي الغاز العالمي.

وقال السيد رفسنجاني بان تحسن العلاقات الدولية، والمشاركة المتعددة الجوانب لتصدير الغاز عاملان مهمان لتوسيع التعاون السياسي والاقتصادي في المنطقة، وان المشروع متعدد الجوانب لتصدير الغاز الايراني الى شبه القارة الهندية نموذج بارز في هذا المجال. وان انجاز هذا المشروع بمثابة اجراء عملي مهم على طريق تقارب دول المنطقة مع بعضها البعض وخصوصا في مجال التخفيف من حدة الخلافات القائمة بين الهند وباكستان اضف الى ذلك بان مثل

● البقية على الصفحة ٦

ايران وجمهورية نخجوان توقعان مذكرة تفاهم حول سبل تعزيز التعاون بين الجانبين

طهران/ارنا: وقعت الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي يوم امس الاحد على مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي.

ووقع المذكرة عن الجانب الايراني السيد محمود واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا وعن الجانب النخجواني السيد واصف طالبوف رئيس المجلس الاعلى في نخجوان.

وقد اتفق الطرفان بموجب هذه المذكرة على الغاء تاشيرة الدخول لمواطني البلدين وافتتاح فرع لمصرف ايراني في مدينة نخجوان وتسيير رحلة لنقل المسافرين عبر السكك الحديد من نخجوان ومدينة مشهد المقدسة وبالعكس.

كما اتفق الجانبان على تردد حافلات نقل الركاب في مدن المحافظات الحدودية بين البلدين وكذلك تقرر بموجب هذه المذكرة احداث محطة لتوليد الكهرباء على نهر ارس في منطقة اردوباد وتقرر ايضا قيام المسؤولين في نخجوان باجراء دراسة شاملة لاحداث جسر ثابت على نهر ارس وفي منطقة بلدشت ــ شاه تختي الحدودية والاعلام عن نتيجة هذه الدراسة تباعا.

هذا وصرح السيد محمود واعظي بعد التوقيع على مذكرة

● البقية على الصفحة ٦

في حديث خاص لـ كيهان ...

د. ولايتي يستعرض عناصر القوة والتعاطي الجديد في الدبلوماسية الاسلامية

■ اعادة العلاقات مع اميركا قرارها يعود لقائد الثورة الذي حسم الموقف بقوله لا نريد العلاقات مع اميركا

■ لقد رفضنا رفضاً قاطعاً التصرفات المخالفة للشريعة الاسلامية اثناء محادثاتنا الدبلوماسية مع الدول المضيفة

انتهزنا في الاسبوع الماضي، فرصة لقاء اقدم وزير في الحكومة الاسلامية وهو الدكتور ولايتي الطبيب بدرجة اختصاصية عالية الذي رجّح العمل في الحقل السياسي الخارجي على حذاقته الطبية وبرغم جولاته وزحمة اعماله الخارجية لم يقطع الصلة بنشاطه العلمي والبحثي، اذ اعد لحد الآن (٩٠) مقالة علمية والف (٢١) كتابا في السياسة فضلا عن علوم الطب.

وتولى د. ولايتي (٥٢ عاما) بعد انتصار الثورة الاسلامية مراكز مهمة منها عضوية المجلس المركزي للحزب الجمهورية الاسلامي ونائب في المجلس ومساعد وزارة الصحة.

حاورناه في غرفته الهادئة والمنسقة بوزارة الخارجية على مدى (٨٠) دقيقة تحاشينا خلالها الخوض في تحليل الموقف العالمي، يدفعنا فضول الى سماع انطباعاته وذكرياته، ثم تراجعنا عن قرارنا، وسمح لنا مناخ اللقاء الدافئ والصريح باقتحام حقل السياسة الخارجية وظلت قضايا كثيرة تتأرجح في اذهاننا عن افغانستان وباكستان حينما لمح مسؤول مكتبه بأجتماع اخر ينتظره..



■ الدبلوماسية الايرانية مبنية على اعمدة منها العزة والحسم، طبعا هذه الحالة ربما تثير حساسية الطرف المقابل، هل لديكم خواطر بهذا الشأن؟

واحدة من هذه الخواطر هي موقفنا حيال مكان عقد اجتماع قادة عدم الانحياز طلبنا بصورة حاسمة نقل المكان الى غير عاصمة العراق بغداد، وكانت النتيجة ان انعقد مرة في الهند والثانية في زيمبابوي والاجتماع السادس انعقد في كوبا وتقرر عقد الاجتماع السابع في بغداد بعد هذا القرار قام العراق بمهاجمتنا لذلك قررنا تغيير المكان علما بان العراق كان في موقف هجومي وتفوق عسكري وتقريبا جميع الاقوياء في العالم كانوا يساعدون العراق بشكل او بآخر، وكنا نستبعد انتصارنا السياسي في قرارنا، ونشبت مداولات في شؤون عسكرية وسياسية بدأت منذ المساء وحتى السادسة صباحا من مجموع السبعة والخمسين عضوا في اللجنة السياسية، صوت (٥٣) منهم لصالح العراق، وبرغم ذلك انتصرنا بالعناية الالهية.

وحادثة اخرى: يوم وافقنا على قرار ٥٩٨ بوقف الحرب، كان اجتماعنا الرسمي الاول لاجراء المحادثات في جنيف، وزير الخارجية العراقي شارك في الجلسة متبخترا وكان يتكلم بصوت عال وبكبرياء وكان يضرب قلمه على قاعدة مكبر الصوت، وحينما جاء دوري قلت هنا الجمعية العامة للامم المتحدة ومكان للتحدث بعقل، فاذا حاولت ان ترفع صوتك فاعلم اني اعلى منك صوتا فيوم كان السجال في ساحة الحرب سجلنا تفوقنا عليكم فاذا كنت تنوي الحرب، فعلينا ان نخرج للساحة واذا اردت ان تتحدث فتحدث بعقل وبما يتناسب والمحافل الدولية، وفي الجلسة التالية ظهر كانه لم يكن الرجل الاول، هدأ من صخبه وصوته وجمع اطرافه.

● البقية على الصفحة ٦

خلال ثلاثة اعوام

وزير الاسكان: بناء اكثر من «٤٧» الف وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود في البلاد

كيهان العربي/ خاص:

ستنعقد خلال الفترة من (١ ـ ٣) آذار القادم الندوة الاولى للهندسة المعمارية في ايران بمشاركة المئات من الخبراء والمهندسين الايرانيين.

اعلن ذلك المهندس عباس آخوندي وزير الاسكان خلال مؤتمر صحفي عقده صباح امس الاحد بمشاركة العديد من المراسلين المحليين. وقال: لقد وصل الامانة العامة للندوة حوالي (٨٠٠) مشروع هندسي ــ معماري، تم انتخاب حوالي (١٣٥) مشروعا منها للمرحلة النهائية حيث وقع الاختيار على (١٥) مشروعا منها كمشاريع فائزة وسيقوم السيد رئيس الجمهورية هاشمي رفسنجاني بتوزيع الجوائز على الفائزين الاوائل.

واضاف وزير الاسكان قائلا: كما سيتم طبع اغلب المشاريع المقدمة للندوة بصورة كتاب للاستفادة منها في مجال اعمار البلاد.

وفي معرض رده على سؤال لمراسلنا حول مشاريع بناء المساكن الصغيرة لذوي الدخل المحدود، اجاب المهندس آخوندي قائلا: لقد بدانا خلال العام الايراني الجاري ببناء اكثر من (١٢) الف وحدة سكنية وسنقوم ايضا حتى نهاية العام الميلادي الجاري بالبدء بعمليات بناء حوالي (٣٥) الف وحدة سكنية اخرى لذوي الدخل المحدود والمستضعفين والمحرومين والشباب في مختلف مناطق البلاد.

وحول الخسائر التي لحقت بمناطق شمال شرق البلاد (بجنورد وضواحيها) جراء الزلزال الاخير الذي ضرب المنطقة، قال وزير الاسكان: ان اكثر من (٦) آلاف وحدة سكنية تضررت من جراء هذا الزلزال، والعمل جار على قدم وساق لاعادة اعمار المنطقة باسرع وقت ممكن حيث ستقوم مؤسسة الاسكان وباشراف وزارة الداخلية باعادة اعمارها.

مسؤول اوكراني يؤكد بان بلاده تولي اهمية كبيرة لتطوير علاقاتها الثنائية مع ايران

طهران/ارنا: قال السيد «كنستانتين غريشنكو» مساعد وزير الخارجية الاوكراني لدى لقائه امس الاول السبت الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية قال: بان بلاده تعير اهمية كبيرة لتنمية علاقاتها وتعاونها الثنائي وتنمية تعاونها الثلاثي مع ايران.

واضاف: لقد كانت علاقات التعاون بين البلدين خلال الاعوام الاخيرة على مستوى جيد، كما ان المباحثات التي اجريت لحد الآن مع المسؤولين في ايران اثمرت عن نتائج جيدة.

واعلن مساعد وزير الخارجية الاوكراني استعداد كييف لتنمية وتوسيع العلاقات مع طهران في مجالات الطاقة والنفط والغاز، وفي مجال اقامة علاقات ثقافية وعلمية.

ومن جانبه رحب الدكتور حسن حبيبي بتنمية العلاقات المتبادلة وكذلك التعاون الثلاثي ثم قال: ان على ايران واوكرانيا، وبصفتيهما بلدين هامين واستراتيجيين في المنطقة ان يكون لديهما تعاون واسع في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية والسياسية والدبلوماسية.

واضاف النائب الاول للرئيس رفسنجاني: ان وجهات النظر المتطابقة لدى البلدين في الكثير من القضايا على

● البقية على الصفحة ٦

وسط تنافس عدد من الشركات الاجنبية

شركة نفط ايرانية تفوز بعقد للقيام بعمليات استخراج النفط من حقل «سروش» في الخليج الفارسي

لندن/ارنا: ذكرت اسبوعية «بتروليوم ارغوس» اللندنية، بان عمليات الحفر والاستخراج في حقل «سروش» النفطي البحري ستوكل الى شركة ايرانية هي «الجرف القاري». واضافت: تتمتع هذه الشركة بحظ اوفر للفوز بالمناقصة الخاصة باستثمار حقول «سروش» النفطية.

واشارت الاسبوعية الى ان مصادر مطلعة تعتقد بان القرار بهذا الشأن قد تم اتخاذه وسيتم الاعلان عنه قريبا.

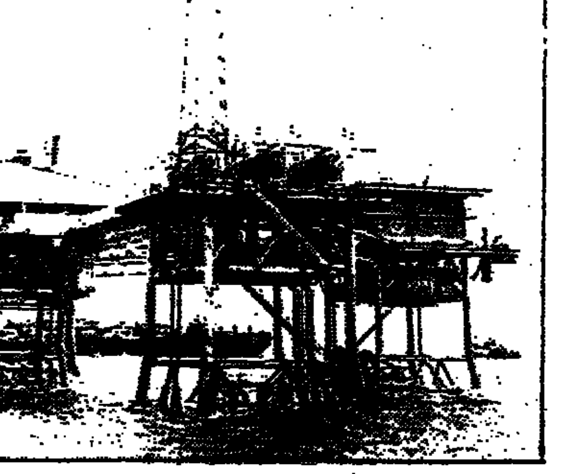
ويعد استثمار حقول «سروش» الواقعة في اعماق الخليج الفارسي الى القرب من ميناء «خارك»، مشروع ايران الكبير المقبل في مجال النفط والذي تنافست على الفوز به منذ فترة شركات محلية واخرى اجنبية هي «برمير» البريطانية و «M.O.L» الهنغارية و «بتروناس» الماليزية و «I.F.P.M» الفرنسية، وقد قدمت هذه الشركات اقتراحا يقارب الـ(١٣٠) مليون دولار.

وتشهد الايام الاخيرة اهتماما متزايدا من قبل وسائل الاعلام الغربية بمصير المشاريع النفطية الايرانية الجديدة بسبب الحظر الذي فرضته امريكا على الشركات الاجنبية المتعاملة مع ايران والذي يقضي بان لايتجاوز مبلغ الاتفاق عن (٤٠) مليون دولار سنويا.

وقالت «ارغوس»: يبدو ان شركة «الجرف القاري» الايرانية قدمت اقتراحا افضل من منافساتها.

وكانت حقول «سروش» تم اكتشافها في عام ١٩٦٢ بين الحدود المائية الايرانية والسعودية لكنه لاتوجد لحد الان اية معلومات عن حجم النفط وربما الغاز الذي تحتويه.

وتامل الجمهورية الاسلامية بان يرتفع حجم انتاج النفط من الحقول التي تستثمر فيها شركة «الجرف القاري» الايرانية، الى (١/١) مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠، اي اكثر من حجمه الحالي بمقدار (٥٠٠) الف برميل.



[illegible]

ابوظبي/ارنا: تكريما للذكرى السنوية الـ١٨ لانتصار الثورة الاسلامية في ايران اقامت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرياض ليلة امس الاول مراسم بهذه المناسبة الكريمة.

وقد شهدت المراسم التي اقيمت بمقر السفير الايراني حضورا ملحوظا للمسؤولين السياسيين السعوديين كما حضرها رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى الرياض بالاضافة الى الايرانيين المقيمين في السعودية.

وكان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى السعودية حجة الاسلام نوري شاهرودي في استقبال المشاركين الذين قدموا التهاني بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران.

كما اقيمت ليلة امس الاول مراسم تكريم عشرة الفجر المباركة وذكرى انتصار الثورة الاسلامية في ايران وذلك من قبل الممثلية الدائمة للجمهورية الاسلامية الايرانية لدى منظمة المؤتمر الاسلامي والقنصلية الايرانية العامة في جدة.

وحضر الاحتفال الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية ومساعدو الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومسؤولو وزارة الخارجية السعودية والقناصل العامون وممثلو الدول الاسلامية والدول الاجنبية المقيمون في جده وكذلك العلماء والكتاب والصحفيون والتجار في هذه المدينة.

وقدم المشاركون التهاني بمناسبة ذكرى انتصار الثورة الاسلامية معربين عن تمنياتهم في قيام المزيد من التعاون والتضامن بين المسلمين في ارجاء العالم.

وتخلل المراسم عرض مجموعة من الكتب الخاصة بالتعريف بالمعالم التاريخية والسياحية والاثرية في ايران لاسيما في طهران واصفهان وكرمان ومحافظات شمال البلاد وكذلك صور رائعة وكتب فنية نالت استحسان المشاركين.

كما جرى اقامة معرض عن المصنوعات اليدوية التي ضمت السجاد الايراني اليدوي الاصيل الى جانب الاواني الفضية المصنوعة في اصفهان ومنمنمات قيمة.

وزير خارجية ارمينيا يؤكد عمق العلاقات بين طهران وايروان

ايروان/ارنا: اكد وزير الخارجية الارميني «الكساندر ارزومانيان» امس السبت على الدور الاقليمي الذي تلعبه الجمهورية الاسلامية الايرانية وقال ان بلاده ستقف بوجه اية حركة تحاول النيل من تنمية وتوسيع العلاقات بين طهران وايروان.

وكان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في ارمينيا محمد رضا اصفهاني قد التقى امس السبت وزير الخارجية الارميني وبحث معه آخر التطورات والتعاون بين البلدين.

كما تناول اللقاء بحث ودراسة التحضيرات والتنسيق الجاري لاعداد الاجتماع المشترك بين ايران وارمينيا وتركمنستان الذي سيعقد اواسط الشهر القادم بمشاركة وزراء خارجية البلدان الثلاثة في العاصمة الارمينية ايروان.

موسكو وطهران تبحثان سبل ربط خطوط سكك الحديد بين البلدين

طهران/ ارنا: بحث اناتولي مارتين جوك مساعد وزارة سكك الحديد الروسية والسيد صادق افشار مساعد وزارة المواصلات في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول السبت في طهران سبل توسيع وارتباط شبكة سكك الحديد بين ايران وروسيا.

كما بحث الجانبان اسس قوانين النقل وامكان انضمام ايران الى اتحاد /اس ام جي اس/ للسكك الحديد ودراسة سبل التوقيع على اتفاقية حول توسيع الارتباط المباشر عبر سكك الحديد وشحن البضائع وتسوية الديون المتعلقة باستئجار القاطرات.

هذا وسيبحث مساعد وزارة سكك الحديد الروسية خلال زيارته لايران والتي تستغرق اسبوعاً مع المسؤولين الايرانيين حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

د. حسن روحاني: مسيرات (٢٢) بهمن دلالة واضحة على حيوية الثورة الاسلامية



طهران/ارنا: اعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور حسن روحاني في الجلسة العلنية للمجلس امس الاحد المشاركة الجماهيرية العظيمة في مراسم الثاني والعشرين من بهمن «١٠ شباط» دليلا على فطنة ويقظة الشعب ورمزا لفشل اعلام ومؤامرات اعداء الثورة وعلامة لحيوية الثورة الاسلامية.

واضاف: ان الشعب جدد بمشاركته هذه البيعة لمبادىء الامام الراحل «قدس سره». واردف قائلا: ان مشاركة الشعب كانت بصورة بحيث اجبرت اعداء الثورة الذين يتجاهلون في الغالب مثل هذه المشاهد على الاعتراف والتحدث عن المشاركة المليونية لاهالي طهران.

وقال الدكتور روحاني: ان تواجد الناس في المساجد وسائر المراكز الدينية خلال ليام شهر رمضان المبارك ومشاركتهم في مراسم يوم القدس وعيد القطر السعيد وذكرى انتصار الثورة الاسلامية اثبتت ان هذا الشعب المؤمن لا ولن يقبل باقل من تحقق كافة اهداف ومبادىء الثورة الاسلامية.

واكد الدكتور روحاني بان السنة الالهية جرت على ان مثل هذا الشعب لا تنكس شوكته وان الله تعالى قدر لهذا الشعب النصر النهائي.

ناطق نوري يفتتح القسم الداخلي لطلبة كلية الطب بجامعة الشهيد بهشتي

طهران/ ارنا: افتتح رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري القسم الداخلي لطلبة كلية الطب في جامعة الشهيد بهشتي بطهران واشار في كلمة الافتتاح الى الدور الحساس والخطير للعلماء والاطباء في المجتمع وقال: انشطة الاطباء قيمة وحساسة للغاية فالذين ينتخبون فرع الطب عليهم ان يتحلوا بمجموعة مواصفات خاصة.

واضاف سماحته لحسن الحظ ان الكثير من جامعاتنا لا تعاني من نقص في الاقسام الداخلية.

وحضر حفل الافتتاح الدكتور مرندي وزير الصحة ومجموعة من اساتذة الجامعة.

وزير الزراعة الجورجي يتفقد المشاريع الصناعية والزراعية في محافظة خوزستان

دزفول/ ارنا: تفقد وزير الزراعة الجورجي والوفد المرافق له امس الاول السبت المشاريع الصناعية والزراعية في شمال محافظة خوزستان.

كما تفقد السيد ابكور غولوا وزير الزراعة الجورجي والوفد المرافق له سير العمل في مشروع انشاء «سد كرخة» الترابي الكبير ومركز البحوث الزراعية في صفي آباد التابعة لدزفول والمجمع الزراعي ــ الصناعي لقصب السكر في «هفت تبه».

واشاد الوفد الجورجي بمشروع انشاء اضخم سد ترابي في الشرق الاوسط والذي يبعد ٢٠ كيلومتراً الى الشمال الغربي من مدينة انديمشك والذي يشيد بخبرات محلية ايرانية.

تداول اكثر من مليون و(١٤٨) الف سهم في بورصة طهران

طهران/ ارنا: شهدت بورصة طهران للاوراق المالية امس الاول السبت تداول مليون و (١٤٨) الفا و (١٩٨) سهما من اسهم مختلف الوحدات الانتاجية في البلاد حيث بلغت قيمتها الاجمالية (٤) مليارات و (٢٤٧) مليون ريال.

وقد تم نقل ملكية هذه الاسهم خلال (٩٣٤) عملية بيع وشراء بين ٣٧٠ من المشترين.

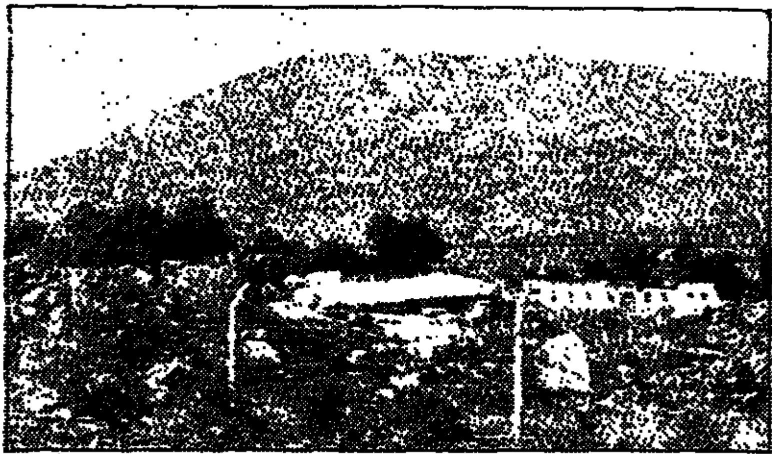
الكيان الصهيوني يقوم ببناء المزيد من المستوطنات في هضبة الجولان السورية

دمشق/ارنا: قال مواطنون عرب سوريون في الجولان المحتل ان عمليات مصادرة اراضيهم من قبل الاحتلال الصهيوني ازدادت في الاونة الاخيرة بهدف توسيع المستوطنات الصهيونية واستغلالها زراعيا مؤكدين ان عمليات مصادرة الاراضي تضاعفت مع مزاعم الكيان الصهيوني حول رغبته في استئناف مباحثات السلام على المسار السوري.

ونقلت قدس برس امس عن المواطن السوري وهيب الصالح احد الباحثين بقضية الاستيطان في الجولان ان الاستيطان الصهيوني الذي بدأ تنفيذه عمليا منذ عام ١٩٦٩ تضمن في البداية خطة لانشاء مدينة استيطانية تستوعب ثلاثين الف مستوطن.

وتحدث الصالح حول مراحل تطور الاستيطان في الجولان السوري المحتل موضحا بان الكيان الصهيوني صادر اولا ما مساحته خمسين الف دونم لاقامة المشروع المذكور والذي استمر حتى عام ١٩٧٩ ثم اصبح مجموع مساحة الاراضي المصادرة في الجولان ٣٠٠ الف دونم.

واشار السيد الصالح وهو احد الذين اعتقلوا في السجون الصهيونية بسبب مقاومته الاحتلال الى ان الصهاينة قاموا بزراعة هذه الاراضي التي اصبحت من المراعي الهامة اذ بلغ عدد الابقار التي ترعى في مراعي الجولان ومساحتها



حوالي ٨٠ الف دونم نحو ٣٠٠ الف رأس كما يوجد خمسون الف رأس من الغنم.

واوضح ان العامل الاقتصادي لم يكن الا عاملا ثانويا في الاستيطان حيث ان الدوافع العسكرية والتوسعيةكان لها الدور الاول في اقدام الصهاينة على الاستيلاء على اراضي المواطنين وقال ان اهم المستوطنات التي اقيمت هي كفار شاريت، مروج الجولان، عين ديوار، ناحال العال، ناحال جيشور، ناحال جولان. وبلغ عدد هذه المستوطنات في عام ١٩٧٣ . ٢١ مستوطنة.

واضاف يقول: ان اهم العوامل التي عرقلت سرعة الاستيطان هي العمليات الفدائية التي كانت تنطلق من خط وقف اطلاق النار في العاشر من حزيران عام ١٩٦٧ اضافة الى حروب الاستنزاف التي استمرت في عام ١٩٧٤.

وقال مراسل /ارنا/ من دمشق ان مساحة الجولان المحتل تقدر بـ /١٢٥/ كم مربع تضم ٢٤٤ قرية ومزرعة كان يبلغ عدد سكانها قبل الاحتلال ١٦٠ الف سوري لكنها دمرت وازيلت عن بكرة ابيها حيث لم يبق منها الا مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنيه والفجر ويبلغ عدد سكان هذه القرى اليوم حوالي ١٨ الف نسمة.

وقال الصالح : ان الكيان الصهيوني اقام حتى نهاية عام ١٩٩٦ ، ٣٩ مستوطنة يسكنها نحو ١٥ الف مستوطن يعتمدون على الزراعة وتربية المواشي وصناعات الالبان ومشتقاتها.

أخبار قصيرة

المانيا ترفض الحظر الاقتصادي المفروض على ايران

طهران/ارنا: قال وزير الخارجية الالماني بان بلاده تختلف في الرأي مع اميركا التي ترغب بفرض حظر شامل على ايران.

واضاف السيد كلاوس كينكل الذي كان يتحدث الى صحيفة «كترال انسايكر»: ان الاميركيين مازالوا يعتقدون بأنه لابد من فرض حظر اقتصادي وغير اقتصادي ضد ايران، لكن المانيا ترفض هذا الموضوع ولا تعتقد بفكرة عزل ايران.

انتخاب ايران مجددا كعضو في الهيئة الرئاسية لاحدى لجان الامم المتحدة

طهران/ارنا: انتخبت الجمهورية الاسلامية الايرانية مرة اخرى كعضو في الهيئة الرئاسية والتنفيذية للجنة الدائمة لنظام المعلومات الجغرافية لمنطقة اسيا والمحيط الهادىء.

وعقد الاجتماع العام الثالث المذكور تزامنا مع اقامة الملتقى الاقليمي الرابع للمسح الجغرافي في الامم المتحدة الاسبوع الماضي في مقر لجنة التعاون الاقتصادي والاجتماعي لاسيا ومنطقة المحيط الهادىء التابعة للامم المتحدة في تايلاند.

بحث العلاقات الرياضية بين ايران وفرنسا

طهران/ارنا: بحث الدكتور ابريك رئيس اتحاد العاب الشيش نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية الفرنسية والمهندس هاشمي طبا مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة التربية البدنية، القضايا والعلاقات الرياضية بين البلدين خلال اللقاء الذي تم بينهما صباح امس الاول السبت.

واعرب السيد هاشمي طبا عن امله بتنمية التعاون الرياضي بين البلدين داعيا الى ارسال المدربين الفرنسيين الى ايران.

من جهته اعلن السيد ابريك عن استعداد بلاده للتعاون مع ايران في المجالات الرياضية وخاصة العاب الشيش.

ممثل الولي الفقيه يستقبل قادة الفصائل الكردية العراقية

طهران/ ارنا: استقبل ممثل الولي الفقيه في شؤون العراقيين السيد محمدي ممثلي الفصائل الكردية العراقية حيث شرح لهم ابعاد الثورة الاسلامية ومسيرة انتصارها.

وكان ممثلو الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني والحركة الاسلامية الكردستانية في العراق، زاروا طهران للمشاركة في احتفالات ذكرى انتصار الثورة الاسلامية.

بدوره قال عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي العراقي السيد عارف تيفور: ان الشعب الكردستاني والحزب الديمقراطي يساندون ايران الاسلام ويشكرون مساعداتها الانسانية.

واشار عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني العراقي السيد عمر فتاح الى التعاون القريب بين الفصائل السياسية الكردية مع الجمهورية الاسلامية الايرانية .

الاقتدار الاسلامي وحده القادر على استرجاع الحقوق

عبد الرزاق محمود

بينما كانت الارض ترتج يوم الاثنين الماضي يوم عيد الثورة الاسلامية، تحت اقدام الملايين الاسلامية الثائرة في ايران هاتفة:

بالموت لاميركا..

وبالموت لاسرائيل..

وستبقى القدس اسلامية..

كان الرئيس المصري يقدم «تعازيه» هاتفيا في نفس اليوم بالذات الى صاحبه نتن ياهو مهدئا من روعه ومهونا عليه هول المصاب!!

فقد ذكرت وكالة الانباء المصرية ان الرئيس مبارك اتصل هاتفيا بـ /نتن ياهو/ قبل انطلاقه الى امريكا ودار الحديث بينهما عن المطبات والعثرات والحواجز، التي تحيل دون تحرك اسرائيل كما تشتهي على طريق التطبيع!!!

اسرائيل ترى انها انتهت الى طريق مسدود في الجنوب اللبناني. ونتن ياهو يفكر في الانسحاب منها، تفاديا لمزيد من الخسائر، واعلن انه مستعد لاستئناف المحادثات مع سوريا دون شروط مسبقة!!

ان هذا التراجع مرده الى الزخم الاسلامي المتصاعد سواء في الجنوب اللبناني او في فلسطين والمنطقة او في العالم الاسلامي باجمع.

الثورة الاسلامية التي دخلت ربيعها التاسع عشر مازالت تتحرك برباطة جاش وشموخ و بعزة امام الاعداء!!

حتى سكان المناطق التي ضربتها الهزات الارضية قل اسبوعين في ايران كانوا على راس المشاركين في مسيرات اعياد الثورة ، ويوم القدس العالمي، وعيد الفطر المبارك... وعلى راس الهاتفين بالموت لامريكا!! وبالموت للدويلة الصهيونية الغاصبة.

فامريكا واسرائيل من اشرس وامكر واخبث اعداء الاسلام والعرب.

فلم يعد بمقدور المسلم الوقوف كمتفرج وهناك من ينهب ثروات وموارد بلاده في وضح النهار..

فكلما تضاعف الحضور الامريكي، كلما تضاعف الزخم الاسلامي والالتفاف حول الثورة. هذه معادلة تتجرعها امريكا بكل مرارتها..

وكلما تضاعف الحضور الامريكي الثقيل وغير المبرر وغير المشروع كلما تصاعدت وتائر التذمر والاستياء داخل الشارع الاسلامي في الدول المستضيف للحضور الامريكي وهذه معادلة اخرى تفرض نفسها كحقيقة ثانية، ويعني هذا ان امريكا وليس غيرها، وقبل غيرها، هي التي تهدد عن سابق جهل وغباء مصالحها بهذا الحضور لافدح اشكال الخطر.

اذاعة صوت امريكا اغفلت في نشراتها الاخبارية الاساسية ذكر الهتافات التي اطلقتها الملايين الايرانية بالموت لامريكا والموت لاسرائيل.

واكتفت بالقول، خرجت مسيرات في ايران وحسب المصادر الايرانية شاركت ملايين فيها، وجرت مثلها في المدن الاخرى، في الذكرى التاسعة عشرة «لتاسيس» الثورة!!

امريكا صاحبة القوة التي لاتقهر تراجعت بمهانة امام تهديد حماس الاسلامية الفلسطينية حول تسليم ابو مرزوق الى اسرائيل.

الجهاد الاسلامي الفلسطيني، تحول الى ارادة وفعل جهادي اسلامي لايقهر حفر مساره في صخور صامدة!!!

واصبحت للصحوة الاسلامية العالمية الويتها وفصائلها الضاربة وغير المرئية في كل انحاء العالم.

الاستبسال الاسلامي في الجنوب اللبناني لحال نهار اسرائيل الى ليل دامس .. حتى جماهير الجولان السورية لخذت تتحرك ولخذت تخرج في تظاهرات احتجاجية ضد اسرائيل.

المنطقة اليوم هي غير المنطقة قبل عشرين عاما.

والتوازنات اختلت ومالت لصالح الصحوة الاسلامية في كل مكان.

فهذا مشهدوف يعلن تعزيز اعمدة الدين الاسلامي في الشيشان، ولا تنسوا ان الاسلاميين الشيشانيين حاربوا الجيش الروسي، بالسلاح الاسلامي والحقوا الهزيمة المنكرة به.

مجلة المانية تحذر اوروبا وتقول «الاسلاميون الاتراك اخذ عودهم يشتد وشانهم يقوى ويتعزز يوما بعد آخر في تركيا!!!

ان تجربة كمب ديفيد فشلت وتبخرت في موطنها. فالشعب المصري يرفض الوجود الاسرائيلي من الاساس ناهيك بقصاصات كمب ديفيد.

ابحثوا عن السفير الاسرائيلي في سفارته في القاهرة وعمان ستجدونهما يغطان في نوم عميق.

بينما الحاخامات في اسرائيل اخذوا يتعاملون «بلغة» الرشاوى لاصدار ما يشبه صك الغفران يقول ان صاحب الصك يهودي الديانة!!!

قبل ايام جرى اعتقال اثنين من كبار الحاخامات في اسرائيل!!

اسرائيل اليوم ليست اسرائيل عام كمب ديفيد !!!

احد المناهج الدراسية الجديدة في المدارس اللبنانية هي مادة التصدي للاحتلال الاسرائيلي.

ولهذا تحاول اسرائيل الهروب من جنوب لبنان ليلا.

وامريكا لم تعد «عمدة» العالم لكي تلوح بهراوتها لهنا وناك لامريكا تتلقى ضربات جانبيه من اقرب حلفائها في اوروبا وشرق اسيا وحتى من جاراتها مثل كندا...

في المؤتمر الصحفي الاخير للرئيس رفسنجاني حينما ساله مراسل ياباني عن العلاقات اليابانية الايرانية اجاب: اليابان حنثت بوعدها حيث قدمت الدفعة الاولى من قرضها لبناء سد كارون الرابع وهي تماطل في اعطاء الدفعة الاخيرة...

بعد ٢٤ ساعة فقط اعلنت الخارجية اليابانية وعلى لسان متحدثها الرسمي ان الدفعة الثانية من القرض مازالت سارية المفعول!!!

معنى هذا ان الخطاب الاسلامي الايراني له وزنه وتاثيره ووقعه في دول من الدرجة الاولى في العالم وحليفة لامريكا!!!

ومعنى هذا ايضا ان المصالح الوطنية اخذت تفرض نفسها على الساحة العالمية وليست السياسات والمخططات التآمرية..

اليابان تجاوبت مع حجة الحق الايرانية ومادمنا على حق فلا نخشى احدا وايران الاسلام لا تخشى في الحق لومة لائم قولوا الحق والله وعباده معكم!!!

مسؤول في مركز دراسات الحد من آثار الكوارث الطبيعية يقدر خسائر زلزال بجنورد بـ«١٠٠» مليار ريال

طهران ــ مشهد/ ارنا: قدر خبراء دراسات الحد من آثار الكوارث الطبيعية في البلاد بان كلفة اعمار المناطق التي ضربها الزلزال في محافظة خراسان حوالي (١٠٠) مليار ريال.

واضاف الدكتور حمزة شكيب رئيس المركز التابع لمؤسسة اسكان الثورة الاسلامية بان عدم وجود المواد الانشائية المناسبة وعدم المام القائمين على مشاريع البناء بالمواصفات الفنية ادىا الى بروز خسائر جسيمة في الارواح والممتلكات والناجمة عن وقوع الكوارث الطبيعية.

وقال الدكتور حمزة شكيب بان اكثر من ٦٥ قرية من قرى مدن بجنورد وشيروان تضررت بنسبة (٢٠ - ١٠٠٪)، وان ١٥ قرية تعرضت الى اضرار بلغت ١٠٠٪، مشيرا الى ان اكثر الخسائر تقع في المناطق الريفية، واذا ابدت المراكز البحوثية في تحقيقاتها اهتماما متزايدا لاحتياجات المجتمع، لأمكن التخفيف من خسائر الكوارث الطبيعية بشكل ملحوظ.

واكد الدكتور شكيب على ضرورة انتاج المواد الانشائية التي تتطابق مع المواصفات الدولية، وضرورة تنوير وعي الشعب حول سبل البناء الافضل وتوسيع المعلومات العامة وخصوصا من قبل وسائل الاعلام المختلفة وتنظيم قانون عمل يتطابق مع احتياجات البلاد.

على صعيد اخر تشير احدث المعلومات الواردة من لجنة الطوارىء بمحافظة خراسان بأن الخسائر الناجمة عن الزلزال الذي ضرب مناطق بجنورد وشيروان تقدر باكثر من (٨٥) مليار ريال.

وقال المهندس ابراهيم رضواني مساعد رئيس منظمة التخطيط والبرمجة بالمحافظة يوم امس الاحد وخلال جلسة عقدتها لجنة الطوارىء، بانه نفق اكثر من (١٢) الف رأس ماشية من جراء هذا الزلزال، بحيث تقدر قيمتها بـ(٥ر١) مليار ريال.

اما مدير عام مؤسسة اسكان الثورة الاسلامية بخراسان فقد قدر عدد الوحدات السكنية التي تضررت في قرى بجنورد وشيروان باكثر من (١١) الف وحدة، مضيفا بانه في حال توفير وتأمين الامكانات اللازمة فان اعادة اعمار (٥) آلاف وحدة سكنية متضررة ستكمل قبل حلول شتاء العام القادم.

واشار مسؤول مقر رصد الزلازل في مدينة مشهد والتابع لمؤسسة الجيوفيزياء الى وجود تشققات ارضية فعالة في مناطق شمال خراسان.

وقال السيد محمد حسين حسن نيا بان خبراء مؤسسة الجيوفيزياء في جامعة طهران في صدد دراسة تشققات المنطقة من خلال نصب (٧) اجهزة لرصد الزلازل وتسجيل شدة هذه الهزات

كما قدم كل من قائم مقام بجنورد وشيروان تقارير عن سير عمل اغاثة المتضررين من هذا الزلزال ، واشاد بجهود الاجهزة المعنية في هذا المجال.

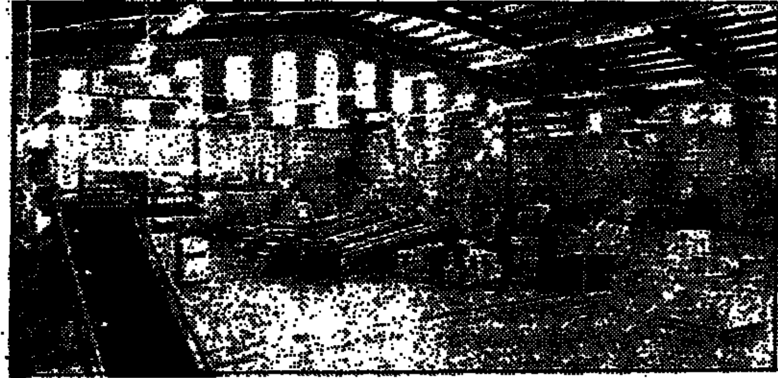
كرمان.. افتتاح ستة مشاريع انتاجية وتجارية وثقافية تابعة لجمعية الهلال الاحمر

كرمان / ارنا: افتتحت مؤخراً ستة مشاريع ثقافية وتربوية وانتاجية وتجارية تابعة لجمعية الهلال الاحمر في محافظة كرمان، وشملت معملاً اوتوماتيكياً لتقطيع الاحجار، والمركز الاسلامي للتربية، ومستوصفاً صحياً ومجمعاً تجاريا بالاضافة الى مركز فني للاطراف الصناعية.

هذا وبلغت تكاليف هذه المشاريع التي افتتحها الدكتور وحيد دستجردي رئيس جمعية الهلال الاحمر الايرانية لدى زيارته لمحافظة كرمان، (٦) مليارات ريال.

وقال الدكتور دستجردي لمراسل /ارنا/: ان الاعمال التنفيذية بدأت ايضا في انجاز (٥) مشاريع ثقافية وعمرانية ورياضية وعلاجية، واضاف بان الاعمال جارية حاليا لانجاز مخازن مبردة تسع لـ(٣٠٠٠) طن من المواد الغذائية في مدينة سيرجان، من توابع محافظة كرمان.

وقال الدكتور دستجردي بان الهدف من تنفيذ مثل هذه المشاريع هو زيادة الدخل لانجاز وتنفيذ سائر المشاريع الصحية والخدمية والثقافية من قبل جمعية الهلال الاحمر.



وحول تامين الادوية النادرة في البلاد، قال الدكتور دستجردي: تم تخصيص مايقارب (٥٠ ـــ ٦٠) مليون دولار لاستيراد الادوية والاجهزة الطبية من الخارج في هذا العام، ومن المقرر ان يتم توزيع هذه السلع لـ(٢٢) صيدلية تابعة لجمعية الهلال الاحمر، على مستوى البلاد.

وحول اهداف وخطط هذه المؤسسة، قال السيد دستجردي بان اسس سياسات جمعية الهلال الاحمر تم تدوينه على اساس برنامج لمدة (٢٥) عاماً وفي اطار (٥) برامج، وتم تشكيل (١٦) لجنة اصلية وفرعية في هذا المجال.

ومضى السيد دستجردي الى القول بان جمعية الهلال الاحمر الايرانية تحتل الآن المرتبة الخامسة في العالم من حيث حجم الخدمات وسرعة تحركها في الازمات ومن حيث توسعة المراكز الصحية والخدماتية، مشيراً الى انه تم تكليف جمعية الهلال الاحمر الايرانية رئاسة اللجنة الوطنية للقوانين الانسانية، وذلك في المؤتمر الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر والذي عقد في جنيف مؤخراً.

الدول المطلة على بحر الخزر تتفق على تنفيذ (١٢) مشروعاً لحماية البيئة

بندر انزلي/ ارنا: قال الدكتور علي محمد نوريان مساعد وزير الطرق والمواصلات رئيس منظمة الانواء في البلاد، بأن (١٢) مشروعا على مستوى بحر الخزر سيتم تنفيذها مع مشاركة خمس دول ساحلية مطلة على بحر الخزر وبمساعدة مالية من المنظمات الدولية التابعة للامم المتحدة.

واضاف الدكتور نوريان الذي عاد الى البلاد بعد ان شارك في الاجتماع الثاني للجنة تنسيق قضايا الماء والانواء الجوية ومراقبة بيئة بحر الخزر والذي عقد في العاصمة الاذربيجانية باكو، بان المشاركين في هذا الاجتماع الذي دام اربعة ايام اتفقوا على ايجاد شبكة لرصد ومراقبة الانواء الجوية من البحر ونظام للسيطرة ومراقبة البيئة، وايجاد بنك للمعلومات المشتركة ودراسة اسباب ارتفاع وانخفاض مناسيب بحر الخزر، واجراء سلسلة من الابحاث المشتركة.

وقال الدكتر نوريان انه تم اعتماد (١٠) مليارات ريال لتنفيذ هذه المشاريع والدارسات الاولية، وتشير الدراسات بان منسوب مياه بحر الخزر قد انخفض خلال عام واحد بمقدار (١٧)سم.

وفي ختام هذا الاجتماع تم انتخاب موسى افسا من جمهورية اذربيجان رئيسا للجنة التنسيق والسيد علي محمد نوريان من الجمهورية الاسلامية الايرانية نائبا للرئيس لسنتين قادمتين.

جدير بالذكر ان الاجتماع الثالث سيعقد في الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال العام القادم.

السويد تؤكد رفضها للحظر الاميركي ضد ايران

بون/ ارنا: اعلن وكيل وزارة الخارجية السويدية خلال لقائه يوم الجمعة السيد عبدالله نوروزي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في استوكهولم عن رفض بلاده لاي حظر ضد ايران.

وافاد تقرير لمراسل /ارنا/ من بون نقلاً عن السيد الياسون قوله: ان السويد تنتهج في سياستها الخارجية نهجاً مستقلاً عن باقي بلدان العالم.

واستعرض وكيل وزارة الخارجية السويدية التعاون القائم بين السويد و الجمهورية الاسلامية الايرانية والعلاقات مع اوروبا والعلاقات الدولية ودور ايران النشط في تسوية الازمات الاقليمية وخاصة الازمة الافغانية.

وضمن تاييده لمواصلة سياسية الحوار الصريح بين الاتحاد الاوروبي وايران شكر وكيل وزارة الخارجية السويدية

● البقية على الصفحة ٦

الهند.. عقد ندوة في جامعة عليكرة حول ابعاد الثورة الاسلامية

نيودلهي/ ارنا: عقدت في جامعة «عليكره» الاسلامية في ولاية اوتاپرادش الهندية ندوة لدراسة الآثار الثقافية والاجتماعية والسياسية للثورة الاسلامية في ايران حضرها جمع من الشخصيات العلمية والثقافية البارزة في الهند.

وتحدث الدكتور محمود الرحمن رئيس جامعة «عليكره» الاسلامية في هذه الندوة وقال: ان الثورة الاسلامية في ايران والتي قادها الامام الخميني(رض) اصبحت مصدرا للعدل والحقيقة في العالم.

اما السيد كرار حسين احد علماء الدين الشيعة المسلمين في لكنهو، مدير مؤسسة «البيان» فقال: ان الثورة الاسلامية احيت القيم الاسلامية والانسانية واعطت للمسلمين درساً بالاعتماد على الله في مقارعتهم للاستكبار.

كما تحدث امام مسجد «فتحبوري» من علماء الدين السنة وقال: ان نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية بقيادة الامام الخميني(رض) قد اثبت للعالم اجمع بان الاسلام يستطيع ان يدير البلاد. كما ان الامام الخميني قد اكد بجدية تامة على وحدة المسلمين واعتبر هذا الامر من الواجبات الاساسية في الاسلام.

من جهته اشار البروفيسور سعود العاتم قاسمي احد اساتذة جامعة «عليكرة» الاسلامية الى حماية ودعم الثورة الاسلامية للمستضعفين والجهاد ضد الظلم.

السفير الايراني في ليتوانيا يقدم اوراق اعتماده الى رئيس جمهورية هذا البلد

بون/ ارنا: قدم سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية غير المقيم في ليتوانيا السيد محمد طاهري امس الاول السبت اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الليتواني السيد «الجيرداس برازا يوسكاس» وبدأ عمله رسميا في ذلك البلد.

ويتولى السيد طاهري ايضا مهام سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بولندا.

ووصف الرئيس الليتواني خلال اللقاء ايران بانها بلد يتمتع بثقافة عريقة، واضاف: ان ارادة شعبي البلدين لترسيخ العلاقات الثنائية بينهما لم تشهد اي ضعف على الرغم من المنعطفات التاريخية التي مرت بها.

ووصف الرئيس يوسكاس ايران بانها الجسر الذي يصل بين شرق آسيا وغربها معرباً عن امله في ان تستطيع بلاده الاستفادة من خط السكك الحديد الذي يربط بين ايران وتركمنستان، ومن ثروات الغاز والنفط الايرانية.

واعتبر الرئيس الليتواني بان اعادة العلاقات بين البلدين في العام ١٩٩٣ عامل اساسي في التعاون القادم وتسهيل النقل والمواصلات بينهما، ثم وصف الانتهاء من التوقيع على اتفاق التعاون التجاري بين ايران وليتوانيا بانه يشكل سبيلاً هاماً في ترسيخ العلاقات الثنائية.

ومن جانبه، اشار السفير الايراني الى التاريخ الطويل للعلاقات بين البلدين، التي تصل الى ٥٠٠ عام مضت والى الاتفاقية التي وقعها البلدان في العام ١٩٣٠ منوها الى ان التعاون بينهما في مجال الغاز والنفط يستطيع تهيئة الارضية لتنمية هذه العلاقات.

وسلم السفير طاهري خلال اللقاء دعوة من الرئيس رفسنجاني الى نظيره برازا يوسكاس لزيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، حيث لاقت ترحيبا من لدن الرئيس الليتواني.

مسؤول كازاخي: طهران والمآتي حققتا تقدماً ملموساً في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين البلدين

طهران/ ارنا: التقى وزير النقل والمواصلات الكازاخي امس الاول السبت في طهران وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي وتبادل معه وجهات النظر حول العلاقات بين طهران والمآتي ثنائيا واقليميا وبحثا القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واشار السيد لاور ينتكو الذي يترأس الجانب الكازاخي في اللجنة الايرانية ـ الكازاخية الاقتصادية المشتركة، الى ابرام اكثر من (٤٠) اتفاقية تعاون بين البلدين معربا عن ارتياحه لبدء الاجتماع الثالث للجنة المشتركة بين ايران وكازاخستان.

وقال وزير النقل والمواصلات الكازاخي: ان تدشين خط سكك حديد (مشهد ـ سرخس ـ تجن) حدث تاريخي هام لنمو وازدهار اقتصاد دول المنطقة واعتبر احياء طريق الحرير التاريخي بانه اكثر الطرق امناً واقلها كلفة لنقل كميات كبيرة من البضائع بين الدول وسيساهم في زيادة حجم التبادل التجاري بين ايران وكازاخستان.

واوضح المسؤول الكازاخي: ان استمرار نقل النفط الكازاخي الى الزبائن عبر الاراضي الايرانية من اهم مشاريع التعاون بين البلدين.

من جانبه اعتبر الدكتور ولايتي عقد الاجتماع الثالث للجنة الاقتصادية الايرانية ـ الكازاخية المشتركة دلالة على تنفيذ الاجراءات السياسية والاقتصادية التي يتخذها البلدان عملياً.

خاتمي: الاتحاد والتضامن لمواجهة الاخطار التي تهدد النظام الاسلامي امر بديهي وضروري

طهران/ ارنا: قال حجة الاسلام والمسلمين محمد خاتمي: ان التنوع والتعدد داخل النظام امر بديهي والوحدة والوفاق لا يعني ان يكون المجتمع على شاكلة واحدة، لان فشل هذا المجتمع يعني انه مجتمع ميت وغير نشط.

واضاف في كلمته امام ممثلي الجمعيات الاسلامية الطلابية لكافة الجامعات في البلاد، في طهران: ان شرط القبول بالتنوع داخل النظام ينحصر في رحابة صدر المتصدين واحترام افكار الاخرين، ولابد من الاعتراف بان الاتحاد والتضامن لمجابهة المخاطر التي تهدد اصل النظام امر بديهي وضروري، فكلما ازداد التنوع في الافكار داخل النظام كلما ازدادت حيوية المجتمع وقدرة الشعب على الانتخاب والحضور والمشاركة في مختلف مناحي الحياة، فلا يمكننا ان ننتظر حتى يتوحد اسلوب تفكر آحاد الشعب فهذه قضية تتعارض ودرجة نضج الافراد وطريقة تفكيرهم وحكمتهم ونظرتهم وارادتهم فلا يمكن قولبة كل هذه المذاهب والالوان في قالب واحد.

واكد سماحته قائلا: ان هدفنا هو استقرار وتعزيز مقومات النظام الاسلامي الذي تحقق في ايران بعد قرون من الانتظار ببركة الثورة الاسلامية.

بعد تحقيقها ازدهاراً مذهلاً

اسواق الاتصالات العالمية باتت مفتوحة امام المنافسة

جنيف/ اف ب: وقعت قرابة ٧٠ دولة مساء يوم السبت في جنيف اتفاقا عالميا يرفع القيود عن الاتصالات السلكية واللاسلكية ويفسح المجال امام منافسة واسعة في قطاع يعرف ازدهارا مذهلا، كما ان من شانه تخفيض كلفة الاتصالات لمئات الملايين من المستهلكين.

ويشمل هذا الاتفاق، الذي تم توقيعه بعد مفاوضات شاقة استمرت ثلاثة سنوات وبتاخير سبع ساعات عن الموعد المقرر، ٩٣٪ من السوق العالمية للاتصالات (هاتف وفاكس وشبكات اتصالات خاصة تستاجرها المؤسسات واشكال اخر مستخدمة في نقل المعطيات) التي بلغ حجمها ٦٧٠ مليار دولار خلال العام ١٩٩٦.

وينص الاتفاق في شكل خاص على الغاء احتكار القطاع العام للاتصالات في دول عديدة، خصوصا في الاتحاد الاوروبي وسيؤدي الى قيام منافسة في هذا القطاع او الى تعزيزها وكذلك الى توحيد قواعد العمل بالنسبة الى الشركات التي تقوم باستثمارات خارج حدود بلدانها.

ويعني هذا الاتفاق عمليا ان في امكان الشركات الامريكية العملاقة، على غرار «اي تي ان تي» الحصول على تراخيص للعمل في اوروبا. كما يمكن لاي شركة اوروبية او كندية كبيرة ان تقوم باستثمارات في آسيا.

ويعتبر المستهلكون اكبر الرابحين من الاتفاق. ويقدر الخبراء، مستندين الى تجارب الدول التي الغت القيود عن قطاع الاتصالات فيها، ان المنافسة ستؤدي الى تخفيض كلفة الاتصالات بشكل كبير والى توفير الف مليار دولار في هذا المجال خلال السنوات العشر المقبلة، كما سيعطي الاتفاق المستهلك خيارا اوسع وسيزيد في شكل كبير من عدد عمليات الاتصال. اما بالنسبة الى المؤسسات العاملة في المجال فينتظر ان ينجم الاتفاق عن اعادة تنظيم واسعة في صفوفها، تشمل عمليات دمج وتحالفات.

واعتبر المفاوض الاوروبي ليون بريتان ان الاتفاق يشكل «مكسبا هائلا للاقتصاد العالمي، اذ ان نفقات المؤسسات ستتدنى وسيحصل المستهلك على خدمات افضل».

ولم يكن من السهل التوصل الى هذا الاتفاق، وهو الاول يوقع برعاية منظمة التجارة العالمية منذ تاسيسها في العام ١٩٩٥.

وحاولت الولايات المتحدة، التي ازالت القيود عن قطاع الاتصالات فيها منذ العام ١٩٨٢، الحصول على اكبر قدر من التنازلات من مختلف شركائها، ولم يتردد الاميركيون في افشال اتفاق كاد يتم التوصل اليه في نيسان الماضي لعدم حصولهم على مقترحات مرضية ومارسوا ضغوطا طوال اسابيع عديدة على عدد كبير من الدول.

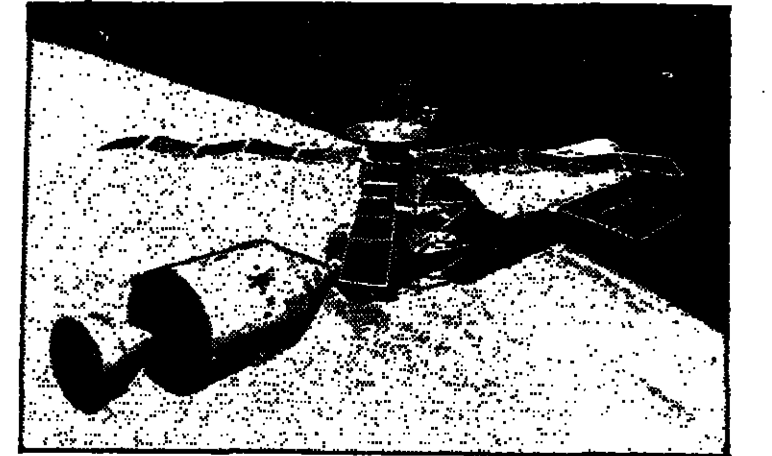
واخيرا تم الاتفاق السبت على ان تتبع ازالة القيود وتيرة مختلفة بين دولة واخرى. وتقرر على سبيل المثال ان تلغي دول الاتحاد الاوروبي احتكار القطاع العام للاتصالات مع حلول كانون الثاني ١٩٩٨.

ففي الهند تبلغ كلفة الاتصال الهاتفي ٣٠ مرة اكثر من كلفته في الولايات المتحدة. وفي الفيليبين تبلغ قيمة الاشتراك في الهاتف الخليوي دولارين شهريا لان القطاع مفتوح امام المنافسة. الا انها تصل الى عشر دولارات للهاتف العادي لانه حكر على القطاع العام.

وسيتوقف الخفض في تعرفات الاتصالات على مدى الانفتاح الذي يقرره كل بلد. ففي آسيا ستزال القيود تدريجيا كما سيتم تحديد سقف اعلى لمساهمة الشركات الاجنبية في اسواق هذه القارة.

وحتى وان تم الابقاء على بعض القيود فان المكاسب ستكون فعلية وسيؤدي تحرير القطاع الى وضع المستهلك امام خيارات اوسع والى ارتفاع عدد عمليات الاتصال. ففي الدول المتطورة، حيث المنافسة قائمة، ارتفع عدد هذه العمليات بنسبة ٣ر٩٪ في العام لكل مشترك منذ العام ١٩٩٠، مقابل ٦ر٥ في العام لكل مشترك في الدول حيث الاتصالات موضع احتكار.

وفي الدول النامية ارتفع عدد عمليات الاتصال بنسبة ٧ر١١٪ في فروع الاتصالات المفتوحة امام المنافسة بينما لم يتجاوز ارتفاعها ٢ر٥٪ في الفروع التي مازالت محتكرة.



ممثلو عمال مصفى طهران و مسؤولو وزارة النفط يتوصلون الى اتفاق حول الاجور

طهران/ ارنا: قام ممثلون عن عشرات العمال العاملين في مصفى نفط طهران امس الاحد بمباحثات مع مسؤولين في وزارة النفط من اجل زيادة رواتبهم.

وقال احد ممثلي العمال: اننا قد توصلنا الى اتفاق مع المسؤولين الاداريين بشأن هذا الموضوع وان العمال سيستأنفون عملهم خلال الساعات القليلة القادمة.

وكان عشرات العمال في مصفى طهران قاموا امس بتجمع امام مبنى وزارة النفط في طهران للمطالبة بزيادة مرتباتهم.

فريق الاشبال والشباب للتزحلق على الجليد يتوجه اليوم الى تركيا

طهران/ارنا: اعلن الاتحاد الايراني للتزحلق على الجليد بان المنتخب الايراني للشباب والاشبال يتوجه اليوم الاثنين الى تركيا للمشاركة في المسابقات الدولية التي ستجري في انقرة.

وستجري هذه المسابقات يومي ١٩ و٢٠ من الشهر الجاري في منطقة «الاداغ» للتزحلق على الجليد في ضواحي انقرة.

اول امرأة ايرانية تحصل على شهادة الدكتوراه في اللغة الروسية من جامعة موسكو

موسكو/ ارنا: تمكنت السيدة مرضية يحيى بور الطالبة الجامعية في جامعة موسكو الحكومية من الحصول على رسالة الدكتوراه في اللغة الروسية وهي بذلك تعد اول امرأة ايرانية تحصل على رسالة الدكتوراه في هذه اللغة، وقدمت رسالتها حول دور الدين والاخلاق في قصة اناكارينا من تاليف تولستوي حيث حازت على معدل امتياز.

واعلنت السيدة نينا كليبنايوا الاستاذة المشرفة على الرسالة المذكورة اثناء مناقشتها ـــ اعلنت بان هذه الطالبة هي اول امرأة ايرانية تدافع عن رسالتها في جامعة موسكو الحكومية وان هذا الامر قد اثار اهتمامنا.

واشادت السيدة نينا كليبنايوا بمساعي السيدة يحيى بور في التعريف باسس الاخلاق الاسلامية وخصوصا في كتابات الشهيد الاستاذ مطهري.

من جانبها قالت السيدة تيلي راخمانكلوا استاذة الفلسفة في جامعة موسكو واحدى اعضاء هيئة دراسة رسالة السيدة يحيى بور بان دراسة كتابات تولستوي دون الاهتمام بالاسس الاخلاقية والدينية يعد امرا غير ممكن وقد تمكنت السيدة بور في رسالتها هذه ان تخطو خطوة مهمة في التعريف بهذه القضية.



«بوستان» الايرانية أنفس سجادة في العالم

ادهشت سجادة ايرانية في معرض «اليابان تكس ٩٧» العالمي انظار آلاف الزوار، ونالت لقب انفس سجادة في العالم بسبب ما فيها من التناظر الحجمي.

ويتكون نسيج هذه السجادة المنفذ بالاسلوب الحجمي الاصفهاني من خيوط الحرير.

ويبلغ طول هذه السجادة والمسماة«بوستان» ٣/٣٠ متر فيما يصل عرضها الى ١/٥ متر وتحتوي ثلاثة ملايين و ٨٠٠ الف عقدة.

يقول الفنان علي خدادادي حائك سجادة «بوستان»: استغرقت حياكة هذه السجادة مدة سنة كاملة لكن ترتيشها وقطع زوائدها استمر ست سنوات.

واضاف: استخدم في هذه السجادة المحاكة وفق تصميم «لجك ترنج شاه عباس» للفنان الفقيد «ارجنك اصفهاني» ٢٤ لونا طبيعيا.

ولم يستطع الخبراء اليابانيون تحديد ثمن لهذه السجادة المسجلة باسم الجمهورية الاسلامية في مؤسسة الملكية المعنوية التابعة لمنظمة الامم المتحدة.

وكان معرض «اليابان تكس ٩٧» الدولي قد أقيم مؤخرا لمدة اربعة ايام في اليابان حيث عرضت فيه عشرات البلدان منتجاتها من السجاد والنسيج وكانت اكثر من عشر شركات ايرانية قد شاركت فيه.

الطالبان يقيلون اغلبية موظفي الاذاعة والتلفزيون

مدينة «دهدشا» التاريخية زهرة في احضان الجبال

تقوم مدينة «دهدشا» التاريخية بطبيعتها الخلابة وسط واد موشح باشجار الغابات في جبال منطقة «بوير احمد» على بعد ٩٠ كيلومتراً شمال غرب مدينة ياسوج مركز محافظة «كهكيلويه وبويراحمد» وسط البلاد.

حيث تعود هذه المدينة الى عصور ما قبل الاسلام وهي مسجلة في عداد الآثار الوطنية الايرانية.

ويذهب بعض خبراء التراث الثقافي ونظرا للقرائن المتوفرة الى ان «دهدشا» من بقايا العهد الساساني.

ومازال آثار ورسوم هذه المجموعة التاريخية التي تحكي حياة العصور الخالية قائمة رغم ما اعتراها من التخريب والتآكل.

ويرى المسؤولون ان مشروعاً متكاملاً للاعمار واعادة البناء بامكانه ترميم هذه الآثار القيمة وبعث الحياة فيها ثانية وتحويلها الى مركز تاريخي سياحي مهم في جنوب البلاد.

تقول احدى خبيرات الآثار: المواد الانشائية المستعملة في بناء هذه المدينة هي من نوع احجار الساروج والجص وقد اشيدت في افضل مكان من منطقة «بوير احمد» من حيث المناخ والبيئة.

وتضيف السيدة فريبا سعيدي من مؤسسة التراث الثقافي الايراني: من المقرر مد طريق مناسب الى هذه المدينة التاريخية كخطوة اولى لتحويلها الى مركز سياحي آهل يقع في اجواء طبيعية خلابة.

وتحيط بمدينة دهدشا التاريخية مناظر طبيعية في غاية الروعة يزورها السياح سنويا بالرغم من وعورة الطريق ليشهدوا بالاضافة الى بقاياها الاثرية مرقد «امام زاده قاسم» وارتفاعات زاكروس الشاهقة وعيون المياه العذبة وانواع الاشجار من قبيل اشجار الكمثرى البري والفستق البري والنبق واشجار الغابات الضخمة والزهور المتنوعة.

وفي ضواحي المدينة ايضا ينبوع جميل على شكل غار صغير كان مصدر مياه الشرب في المنطقة يوما ما، وهو اليوم من مصادر الري المستخدم للزراعة في القرى المحيطة.

علاوة على القدم التاريخي والطبيعة الرائعة التي تتمتع بها دهدشا ثمة منجم كبير للنحاس يبعد عنها مسافة ثلاثة كيلومترات.

وقد صرح معاون دائرة المعادن والفلزات في محافظة «كهكيلويه وبويراحمد» ان اعداد المنجم للاستثمار كلف العام الماضي مبلغ ١٠٠ مليون ريال.

حوار مع عائلة البطل المسيحي «روبرت لازار»

تم تشييع جثمان البطل «روبرت لازار» احد الجنود المسيحيين الاوفياء بحضور عدد كبير من جماهير الشعب الايراني المسلمين والمسيحيين في يوم القدس العالمي.

وقد اقيم عصر نفس اليوم مأتم حافل على روح البطل في كنيسة الارمن بطهران، حيث احيا المسلمون الى جانب المسيحيين ذكرى جهاد وتضحية هذا الشهيد العزيز.

وقد تحدث والد ووالدة المقدام «لازار» للمراسلين عن الخصائص الاخلاقية لولدهم . حيث قال والده: كان روبرت يكن احتراماً خاصاً لوطنه ولنظام الجمهورية الاسلامية ووقف بشجاعة للدفاع عن وطنه حتى آخر قطرة من دمائه.

وقالت والدة البطل: اورثنا ولدي فخراً وعزاً وقد رفع رؤوس المسيحيين الايرانيين عالياً بالتحاقه بركب المناضلين الابرار.

واعتبرت مشاركة المسلمين في مراسم تشييع جثمان ولدها مظهراً سامياً لوحدة المسلمين والمسيحيين واضافت: خلال الفترة التي ظل فيها ولدي مفقوداً قدّم لنا جيراننا المسلمون من الخدمات مالايمكن ان ننساه.



وتحدث ايضا يوسف آسوريان ابن خالة المقاتل «لازار» ورفيق جهاده في جبهات «جبال بال» و «مهران» و «نمك كلام» و «كربلاء السادسة» مشيرا الى الاخلاق الرفيعة التي كان يتحلى بها المناضل روبرت وذكر احدى ذكرياته الجميلة عن بطولات الشهيد قائلاً:

كان الدفاع عن مرتفعات «بال» يحظى بأهمية استراتيجية كبيرة للحيلولة دون سقوط مدينة مهران.

وكانت معداتنا قليلة وبسيطة جدا فلم يكن بحوزتنا سوى مدفع رشاش (دوشكا) واحد سلمناه لاجدرنا وهو روبرت فكان يهْدر بالنار على الاعداء واستطعنا بعد ثلاثة ايام من الصمود ان نجبر القوات العراقية على الانسحاب.

واضاف: وفي موقع آخر تطوّع روبرت لأسر احد افراد العدو من اجل الحصول على مزيد من المعلومات العسكرية حول المنطقة، فذهب وعاد بعد مدة وقد اسر خمسة من قوات العدو.

الجدير بالذكر ان المقاتل المسيحي البطل «روبرت لازار» كان على وشك انهاء فترة خدمته العسكرية عندما اسر وقتل في منطقة «ميمك» بعد قتال طويل مقابل القوات العراقية في صيف ١٩٨٨ واعيد جثمانه خلال عشرة الفجر من هذا العام ضمن الف من رفاقه الابطال حيث شيّعوا في يوم القدس العالمي.

وكان قد اصيب ثلاث مرات بجروح عميقة خلال فترة تواجده في الجبهات الاّ ان ذلك لم يعقه عن نيل درجة الاستبسال الرفيعة.

معمرون في حركة محو الأمية

نجح شيخ يبلغ الرابعة والتسعين من كردستان هذا العام في الحصول على شهادة قبول من مدارس حركة محو الامية.

وقال مدير حركة محو الامية في محافظة كردستان: هذا الشيخ ذو الروح الشابة من اهالي قرية «بناوجان» في قضاء «ديواندره» ويعمل في مجال الزراعة.

واضاف السيد نجفي: بعد اخذه لشهادة القبول في المرحلة الابتدائية يواصل السيد احمد رحمتي حاليا تعليمه في المرحلة التكميلية.

وفي قضاء سقز تدرس السيدة «كل باغ سعيدي» البالغة من العمر ٦٢ سنة في الصف الخامس بمدارس محو الامية وتعتبر اكبر المتعلمين سناً في هذا القضاء.

والسيدة سعيدي من مواليد عام ١٩٣٥ وتواصل تعليمها برغبة وشغف. وقد اكدت على استمرارها في التعلم قائلة: لانني بقيت غير متعلمة في صغري بسبب الثقافة الخاطئة والفقر المالي، فقد شعرت الآن بحاجتي الى التعلم وشاركت في مدارس محو الامية وارى ان اوان التعلم لايمكن ان يفوت.

طالب العلوم الدينية في بيرانشهر يصنع روبوتاً كهربائياً

استطاع احد طلبة العلوم الدينية المبتكرين من مدينة بيرانشهر واسمه عبدالله حسن زاده صناعة روبوت يعمل بالبطارية والطاقة الكهربائية.

حول كيفية صناعة هذا الروبوت يقول المبتكر حسن زاده الذي يجتاز السنة الاخيرة في حوزة العلوم الدينية بمدينة بيرانشهر: تم صنع هذا الروبوت بادوات ابتدائية من قبيل الكارتون المقوّى والخشب والصمغ والصفائح الفلزية وباقي الادوات التصنيعية بالاضافة الى محركات بقدرة ٦ و ١٢ فولتاً، وقد استغرقت صناعته مدة ٧٥ يوماً ولم تزد كلفته على ١٠٠٠ تومان.

واضاف: يستطيع هذا الروبوت الدوران حول نفسه ١٨٠ درجة وتحريك يديه وحمل ونقل الحاجيات الخفيفة.

وأعتبر حسن زاده ترغيب الاصدقاء والاقارب وهوايته الذاتية كانت هي محفزاته لصناعة هذا الجهاز وقال: في الوقت الحاضر اقوم بصناعة جهاز آخر يستطيع رفع الاجسام بزنة ٥٠٠ كيلوغرام وسانتهي من صناعته قريباً ان شاء الله.

ولختتم المبتكر الشاب كلامه بالقول: أطمح في المستقبل وفي حالة توفر الامكانيات والدعم الكافي الى صناعة الكثير من الاجهزة التي احمل تصاميمها في ذهني لاكون بذلك قد قدمت خدمة بسيطة لابناء وطني.

بناء «آصف» التأريخي يدخل سجل الآثار الوطنية

تم تسجيل بناء «آصف» التاريخي في سنندج (غرب البلاد) في لائحة الآثار الوطنية الايرانية ودخل بذلك ضمن محميات مؤسسة التراث الثقافي.

بهذا الصدد صرح رئيس مؤسسة التراث الثقافي في محافظة كردستان قائلاً: بناية «آصف» من جملة آثار العهد القاجاري واحد افضل ٣٣ اثراً تاريخيا مهما في البلاد.

وقال ايضا: تبلغ المساحة الكلية لبناية «آصف» الواقعة في شارع الامام الخميني بسنندج ٤٣٠٠ متر مربع وتشمل طابقين، وتعتبر بوابتها فريدة بين الابنية التاريخية الايرانية.

واضاف السيد بابك طاهريان: يزيد من جمالية البناية باحتها الكبيرة الجذابة وزخارف احجار الحوض والحمام التي صممها ونفذها الفنانون الايرانيون بمنتهى الظرافة والدقة. ومما تشتمل عليه البناية ايضا الغرف العديدة والباحتين الداخليتين والممرات الفسيحة المسقفة بالطابوق والخشب والقباب الداخلية المقرنصة بالجص.

ومضى رئيس مؤسسة التراث الثقافي في كردستان قائلاً: من المقرر ان يتحول هذا البناء الكبير ذو المنظر الجذاب المعبر عن العمارة الايرانية الاصيلة الى متحف لمحافظة كردستان في العام القادم.

وكانت جوانب من الضلع الشمالي وست من قباب الغرف قد تم ترميمها مؤخراً من قبل مؤسسة التراث الثقافي بكردستان.

وذكر السيد طاهريان ان من النشاطات التي تم القيام بها للحفاظ على هذا البناء التاريخي الجميل ترميم اجزاء من الضلع الشمالي بطول ٧٥ متراً واعادة بناء ٦ من قباب الغرف وزخرفة الضلعين الشمالي والغربي بمساحة ١٠٠٠ متر مربع.

من جانب آخر سجل جسر «قشلاق» التاريخي في سنندج والذي يعود الى ٣٧٠ عاماً مضت ضمن لائحة الآثار والابنية الوطنية في ايران.



وحول ذلك ذكر السيد طاهريان للمراسلين موضحاً الخصائص المعمارية لهذا الجسر: اقيم جسر «قشلاق» عام ١٠٤٦ هـ ق بواسطة المواد الانشائية المحلية ومن قبل المعماريين الايرانيين، حيث يحمل سمات العمارة الايرانية في العهد الصفوي.

واضاف: لشيد جسر «قشلاق» بطول ٨٥ مترا وعرض ٦ امتار على نهر يحمل نفس الاسم وعلى بعد ٣ كيلومترات من سنندج ويرتفع عن النهر ١١ مترا حيث يحتوي ست فجوات كبيرة تسمح بمرور الماء من تحته.

ايران في الصور

قبة ومنارتا مدرسة جهارباغ (الحدائق الاربع) في اصفهان احد اشهر اثار العهد الصفوي الذي عرفت فيه ايران احدى فتراتها المزدهرة عسكريا وفكريا وفنيا وعمرانيا.

وتعتبر العمارة في العهد الصفوي من انقى صور العمارة الاسلامية ذات الزخرفة الكثة المرسومة على ارضية زرقاء براقة.

تشجير ٦٠٠ هكتار من صحارى «مهريز»

قال مسؤول محطة مكافحة التصحر في مقر الامام محمد الجواد (ع): بغرس ٦٠ الف شتلة هذا العام تم احياء ٦٠٠ هكتار من الاراضي الصحراوية في قضاء «مهريز».

وقد تم تنفيذ هذا المشروع في اطار عمليات احياء المساحات الصحراوية في البلاد وبهدف ايقاف حركة الرمال المتحركة وايجاد المراتع.

واضاف السيد جهان ابادي في حديث له لمراسل وكالة الانباء الايرانية: كلف هذا المشروع اكثر من ٢٠٠ مليون ريال.

وحسب قوله فقد تم في السنوات الماضية تشجير اكثر من ١٨٠ هكتارا من الاراضي الصحراوية في قضاء مهريز بغرس شتلات الـ «تاغ».

ونبات الـ «تاغ» من جملة النباتات الصحراوية التي لا تحتاج الى كثير من السقاية فبعد الغرس وخمسة ادوار من الري تضرب بجذورها الى عمق ٣٠ مترا في الارض لتمتص بذلك ما تحتاجه من المياه.

٨٠٠ نبات طبي في قزوين

اعلن احد خبراء النباتات الطبية ان منطقة قزوين (غرب العاصمة طهران) تحتوي في اراضيها على ٨٠٠ نوع من النباتات الطبية.

واضاف المهندس علي اصغر اشوري الذي كان يتحدث في الاجتماع الشهري لمعرفة قزوين : يمكن استخراج اكثر من ٦٠٠٠ مادة دوائية من هذه الانواع النباتية.

وقال بخصوص تاريخ استخدام الادوية الكيمياوية : لايزيد عمر استخدام الادوية الكيمياوية الصناعية على ١٥٠ سنة وقد مرت هذه الادوية والمواد الكيمياوية منذ نشاتها لحد الان بالكثير من التغييرات والتطورات العلمية.

مواقف حاسمة تنشدها الامة وتتطلبها تحديات المرحلة

الجبهة الاسلامية العريضة ومستلزمات التصدي للاستكبار والصهيونية العالمية

١ من ٢ — دمشق/تحقيق: حميد حلمي زاده

□ هذا التحقيق لم يأت كرد فعل على انعقاد ما سمي زوراً بـ«التحالف الدولي لحماية السلام العربي ــ الاسرائيلي» في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن خلال الايام القليلة الماضية، بل هو موضوع يستعرض حاجات وتطلعات ضرورية وملحة لامتنا وهي تواجه اليوم اشرس حرب عدوانية استكبارية شاملة تستهدف طمس هويتها وتصفية وجودها من على وجه الارض. وقد اخذ مندوب مؤسسة كيهان في دمشق على عاتقه دراسة هذا الامر في شقين يتناول اولهما (مستلزمات تأسيس الجبهة الاسلامية العريضة)، والثاني (اهمية التحالف الايراني ــ العربي في راهننا المعاصر) وذلك باستطلاع آراء عدد من الشخصيات الاسلامية والوطنية العربية المعروفة بالمنطقة في هذا الاتجاه وعلى النحو التالي:

يقول الشيخ الدكتور احمد الريسوني زعيم حركة الاصلاح والتوحيد بالمغرب الشقيق ان الجبهة الاسلامية العريضة اصبحت من اوجب الواجبات، بل ان صمود القوى الاسلامية والجبهة الاسلامية عامة في وجه اعدائها اصبح متوقفاً من بعيد على هذه الخطوة التي نرى بعض بوادرها من لدن الجمهورية الاسلامية وحكومتها والآن الحكومة التركية بزعامة نجم الدين اربكان

□□ د. احمد الريسوني (المغرب): تأسيس الجبهة الاسلامية العريضة من اوجب الواجبات وضرورة تاريخية وحضارية للامة

□□ د. تركي صقر (سورية): الاطراف العربية والاسلامية مدعوة الى حوار مشترك ودائم لنزع كل عوامل التوتر

وبعض الحكومات الاسلامية التي تتجاوب نسبيا مع هذه المبادرة. ويعتقد الشيخ الريسوني ان تشكيل هذه الجبهة هو ضرورة تاريخية وحضارية للمسلمين. وهو يرى ان جميع الاطراف الاسلامية محتاجة الى مثل هذا التحالف لتدعيم نهضتها واستقلالها من جهة ولاغلاق الطريق امام الذين يبحثون عن فرص بث النزاعات والصراعات بين المسلمين لاسباب مذهبية تارة واسباب عرقية تارة اخرى واسباب سياسية واقتصادية تارة ثالثة. واشاد هذا المفكر الاسلامي المغربي بالموقف الايراني الرائد والنموذجي قائلاً: ان ايران تعتبر الآن في طليعة الدول الاسلامية التي تتبنى بصلابة القضية الفلسطينية وقضية القدس، الامر الذي يعطي دعما معنوياً وسياسيا لاي توجه تلاحمي في هذا السياق.

اما الدكتور تركي صقر مدير عام مؤسسة البعث الصحافية السورية فانه يرى من اجل ايجاد جبهة اسلامية عريضة، ضرورة ان يكون هناك حوار مشترك ودائم بين الاطراف العربية والاسلامية لنزع كل عوامل التوتر. ويقول: ثمة كثير من التحديات التي تتعرض لها الشعوب الاسلامية حتى تصور وكأنها عدوة للنظام العالمي الجديد، من اجل تسويد صفحتها والصاق التهم بالعرب والمسلمين ووصفهم بالارهاب والعنف بينما العكس هو الصحيح.

ويعتقد الدكتور صقر ان هناك مستلزمات لعمل عربي اسلامي مشترك ينطلق من منظمة المؤتمر الاسلامي وينطلق كذلك عملياً من خلال ايجاد مشاريع اقتصادية مشتركة، خاصة وان الدول العربية والاسلامية تمتلك ثروات لايوجد لها مثيل في العالم.

ويرى الاستاذ جواد المالكي (معارض عراقي) ان وعي حقيقة التحديات الاستكبارية والصهيونية وابعادها العقائدية والفكرية والحضارية والسياسية والامنية، يعد احد اهم مستلزمات الجبهة الاسلامية موضحاً ان عدم فهم هذه التحديات يجعلنا نتعامل مع تحديات مقطعية ومحلية وانشغالات هامشية على حساب المستقبل وما فيه من تحديات كبرى تتراكم فيها حالات التحدي الجزئية لتشكل سيل التحديات الذي يكسر قوة الردع والدفاعات غير المتحفزة لمعركة شاملة.

وذهب المالكي الى ضرورة التقاء الحكام وان اختلفت الايديولوجيا التي يعتمدونها في حكمهم، مع الآخرين على اساس مواجهة الخطر الاكبر، الشيء الذي يسبب امكانية تشكيل نموذج اولي لجبهة عريضة قواسمها المشتركة، حماية الامة

□□ المالكي (العراق): لابد من وعي حقيقة التحديات الاستكبارية والصهيونية وابعادها العقائدية والفكرية والحضارية والسياسية والامنية

□□ الفاهوم (فلسطين): ايجاد الجبهة الاسلامية قوة وضرورة لحماية المسلمين من الاستكبار والصهيونية، والعرب احوج من سواهم الى هذه الجبهة

واجيالها من الهيمنة الصهيونية التي لاتعادي الاسلام وحسب وانما تعادي الانسانية جمعاء.

ويرى الاستاذ خالد الفاهوم، الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني انه لاغنى عن قيام جبهة اسلامية عريضة تضم جميع المسلمين في اقطارهم وامصارهم، لمجابهة التهديد الاستكباري الصهيوني الراهن.

وشدد الفاهوم على اهمية وحدة المسلمين وتقاربهم باعتبارهما قوة لهم وضرورة لحماية شعوبهم من الاستكبار الامبريالي الصهيوني. واكثر من هذا فهو (المشروع) معني بمساعدة العرب والمتهددين اكثر من قبل الصهيونية العالمية وشعارها التوراتي «من الفرات الى النيل هذا وطنك يا اسرائيل».

اما العلامة الشيخ حسين شحادة (لبنان) فقد اعرب عن امله في تشكيل هذه الجبهة الاسلامية العريضة بيد انه يحذر من ان يتحول مشروع الجبهة العريضة من مشروع لمجابهة الاستكبار والصهيونية الى مشروع لمجابهة الذات الداخلية كما حدث تماماً في كثير من تجارب الاحزاب الوطنية والتحررية.

ويعتقد هذا المفكر الاسلامي ان عصرنا بمشكلاته وهمومه المعقدة لايحتاج الى جبهة سياسية بقدر ما يحتاج الى جبهة من مراكز الابحاث الاستراتيجية المفقودة او المغيبة عن برامج الصحوة ومناهج التحرير .. اي علينا التدرج في سلم وعي الاولويات وفي هذا المجال علينا ان نستعيد ما تعلمناه عن (الواقعية النضالية) وهي التي تحترم نواقع الموضوعي في حساباتها وتتخذ خطواتها في ضوئها ولكنها ترسم خطة وبرنامجاً لتطوير الواقع وتطويعه في اتجاه اهدافها في المستقبل.

واكد سماحته على قاعدة الانطلاق من فقه الاولويات ومن شعار تديّن الوعي ووعي التديّن كي لايكون طرح عنوان ـ الجبهة الاسلامية العريضة ـ من قبيل المزايدة السياسية التي تغالي في المطالبة بتحقيق شعارات وانجازات ووثبات ثورية تتخطى حدود وامكانيات الواقع، الامر الذي يقودنا الى طفرة لا موضوعية تسبب خللاً حقيقياً في مرتكزات البناء الاسلامي وقواعده.

ولايشك الشيخ شحادة ان الجمهورية الاسلامية في ايران، قد وضعت يديها على اهم مقومات الجبهة المرجوّة وارصدتها. ويقول سماحته: لقد آن للشرفاء من رجال الامة وقادتها الشد على كف ايران الممدودة منذ سنين في فضاء غربتنا الموحشة العارية.

من جانبه اعرب الدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في سوريا، عن تطلعه الى العمل من اجل تأسيس مثل هذه الجبهة. ويرى انه لابد ان تتم بلورة ثقافة اعلامية للمشترك الذي تلتقي عليه هذه الجبهة من خلال حوارات او مقابلات او تركيز اعلامي ـ ثقافي او عقد مؤتمرات تحدد المشتركات وتصوغ اهداف ورؤى هذه الجبهة.

ويعتبر د. عرسان ان الجبهة يمكن ان ترتكز على ثقافة مشتركة وقيم ومنظومات السلوك والتقارب الاجتماعي القائمة والمصالح الاقتصادية مع الاخذ بالاعتبار الجوانب السياسية والعسكرية والاتصالات والتواصل بين الشعوب الاسلامية وتكثيف اللقاءات الرسمية والعلمية.

وحذر هذا المفكر السوري من مغبة التحالف الذي اقيم بين اسرائيل وتركيا موضحاً بانه ليس في مصلحة احد ولا حتى تركيا او الدول العربية وليس من مصلحة المسلمين والمنطقة برمتها لأنه تأسس على التهديد لكل من ايران وسورية ولبنان والعراق وبالتالي هو موجّه ضد الحركة الاسلامية بشكل عام لانه يقوم بوضع حد للصحوة الاسلامية من خلال تغذية العلمانية المرتبطة بالغرب واضعاف التوجه الاصيل في المنطقة.

ويرى العقيد ابو موسى امين سر حركة فتح الانتفاضة ان مستلزمات الدعوة للتعاضد موجودة، فنحن امة نؤمن بالله وبرسول واحد وكتابنا واحد، وهذه كلها عوامل مساعدة وملزمة. نحن ملزمون كامة اسلامية ان نكون متكاتفين متلاحمين بعضنا مع البعض الآخر. وعدونا اصبح اليوم واحداً ايضاً، والمتمثل بامريكا واداته في المنطقة الكيان الصهيوني الذي يسعى الى تفرقة هذه الامة عرباً ومسلمين.

ويعتبر هذا المناضل الفلسطيني العريق ان مجرد وجود هذا الكيان الغاصب في قلب العالم العربي والاسلامي، هو عدوان يدفعنا كامة اسلامية ان نتوحد ونجمع قوانا وامكاناتنا الاقتصادية والسياسية والعسكرية لندفع الشر عنا وندفع هذا العدوان المستمر.

□□ الشيخ شحادة (لبنان): الجمهورية الاسلامية في ايران، وضعت يديها على اهم مقومات الجبهة المرجوة وارصدتها

□□ الدكتور الزحيلي (سورية): بغير هذه الجبهة ستنهار كل آمالنا ويؤثر ذلك تأثيرا واضحا على مصالحنا سواء في المستقبل القريب او البعيد

اما المفكر الاسلامي السوري الشيخ وهبة الزحيلي فقد اشار الى تصريحات قوى الغرب والحلف الاطلسي ومذكرات نيكسون وتصريحات رئيس وزراء ايطاليا وكذلك ماغريت تاتشر، والتي تخترع كلها عدوا واحداً قد بقي امامهم بعد انهيار الشيوعية (١٩٨٩) وهو الاسلام.

ويرى الدكتور الزحيلي بانه لابد ان نكون بمستوى المواجهة وان نتجاوز العقوبات والمشكلات التي نعاني منها، ونتصدى لكل التحديات التي توجه الينا بموقف اسلامي قوي موحد يقوم على قواعد متينة وآفاق عريضة وتطلعات سليمة.

ولفت سماحته الانظار الى التكالب الاستكباري الصهيوني الراهن الذي جعلهم في صف موحد الامر الذي يحثنا بداهة على ان نكون صفا واحداً.

ويؤكد ايضا ان المستلزمات لتأسيس الجبهة الاسلامية كثيرة كما ان ايجادها ضرورة قصوى لكي نستطيع الحفاظ على وجودنا وقوتنا ووحدتنا ومصالحنا. وبغير هذه الجبهة ستنهار كل آمالنا ويؤثر ذلك تأثيراً واضحاً على مصالحنا سواء في المدى القريب او البعيد.

عقدت المستشارية الثقافية لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق مؤخرا ندوة فكرية حول «الصراع الاسلامي العربي ـ الصهيوني» بحضور عدد من مسؤولي ومنتسبي هذه الدائرة وجمع من الاساتذة والعاملين في السلك السياسي والاعلامي من سوريا وايران ودول عربية اخرى، التقرير التالي يعرض جانبا من هذه الندوة.

خلال ندوة للمستشارية الثقافية الايرانية في دمشق:

■ د. رمضان عبدالله «فلسطين»: ايران ضد اسرائيل لصالح العرب

■ د. هاني خليل «سوريا»: نقف مع الثورة الاسلامية المساندة لنا

■ د. هاني خليل

□ كان ضيفا الندوة كلا من الدكتور رمضان عبدالله شلّح امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين والدكتور هاني خليل الخبير العربي السوري في الشؤون الدولية والاستراتيجية، وقد تناول هذان الاستاذان محور الندوة بالتفصيل ومن زوايا متعددة تعرضت الى ماهية الصراع ومكوناته الجديدة خاصة بعد انتصار الثورة الاسلامية المباركة في ايران وبروز طهران المستقلة كطرف قوي مساند للحق العربي الاسلامي في فلسطين وبقية البلدان العربية.

فقد اشار الدكتور هاني خليل في مداخلته الى ان الحديث عن هذا المحور يؤكد على اولوية الاسلام في الصراع مع الكيان الصهيوني، موضحا ان الصراع العربي ـ الصهيوني هو صراع اسلامي ـ صهيوني من تحصيل حاصل لان فلسطين اسلامية وما يحيط بها هو اسلامي، وما يجاور الشرق الاوسط ان كان ايران او تركيا او سواهما، كلها دول اسلامية.

وذهب الدكتور خليل الى ان الصراع العربي ضد الصهيونية هو ليس صراعا على الارض والتاريخ والمياه، لان كل هذا هو ملك للعرب والمسلمين، وانما هو صراع بين حق كامل يمتلكه العرب والمسلمون وبين باطل كامل يمتلكه اليهود او الصهاينة ولهذا ــ والقول للدكتور خليل ــ لا يمكن انتهاء هذا الصراع الا باحقاق الحق وازهاق الباطل.

ويرى د. خليل ان ادخال البعد الاسلامي في هكذا واقع، مسألة جيدة في هذه اللحظة التي تتهاوى فيها انظمة عربية كانت الى عهد قريب تسمى دول الطوق او المجابهة.

واعرب هذا الباحث السوري عن تقديره للدور الاسلامي الايراني في الشرق الاوسط، والذي يؤدي الآن دور الطليعة بالنسبة للشعوب الاسلامية، قائلا: بعد الثورة الاسلامية تحوّلت ايران من راعية للمصالح الامبريالية العالمية في عهد الشاه الى دور تقدمي ثوري طليعي، لكنني ارجو الا يفهم من كلامي ان ايران تمضي الى تزعم العالم الاسلامي او تصدير الثورة الاسلامية باعتبارها ثورة عسكرية او دموية، اما ان تمضي ايران الى تصدير فكر الثورة وفقهها وقيمها وثقافتها. لهذا حققها المشروع اذا ما اتخذت هذه العملية مسيرتها الصحيحة ووجدت صداها الطبيعي لدى الشعوب الاخرى، وخلص د. خليل الى القول: نحن نقف مع الثورة الاسلامية لانها وقفت معنا ونعتبر ان ايران تلعب اليوم دورا متميزا لصالحنا كعرب وعلينا ان نتمسك بالتعاون العربي الاسلامي الايراني بصورة متواصلة لانه اساس المشروع الاسلامي العربي المنشود في مقارعة الصهيونية.

من جانبه قال الدكتور رمضان عبدالله امين عام حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين في معرض تناوله لمحور البحث: ان الاسلام ــ بالنسبة لنا ــ عقيدة وايديولوجيا قبل ان يكون كتلة بشرية في ايران لان فيها نفطا وثروات وفي اندونيسيا حيث مائة وستون مليون نسمة وفي ماليزيا حيث حركة التصنيع.. فالاسلام كعقيدة هو الرصيد الحي لتفجير هذا الصراع في سياقه الطبيعي، عندما اقرأ القرآن الكريم ﴿فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا﴾، هذا الوحي القرآني للامة الاسلامية بانها ستدخل المسجد الاقصى، هو الزاد الذي يتسلح به الشاب الفلسطيني المسلم او العربي عندما ينذهب في فلسطين، ويفجر نفسه هباءً منثورا، في سبيل وطنه وقضيته.

□□ ان الصراع العربي ضد الصهيونية هو ليس صراعا على الارض والتاريخ والمياه، لان كل هذا هو ملك للعرب والمسلمين، وانما هو صراع بين حق كامل يمتلكه العرب والمسلمون

□□ علينا ان نتمسك بالتعاون العربي الاسلامي الايراني بصورة متواصلة لانه اساس المشروع الاسلامي العربي المنشود في مقارعة الصهيونية.

د. هاني خليل

واضاف د. رمضان: ان سوء تقدير الموقف السياسي وعدم القراءة الدقيقة لمجريات الامور الواقعية لكل ما يحدث في المنطقة سوّق لنا ما يزعم ان ميزان القوى مختلف وان «اسرائيل» قوة لا تقهر وان ثمة فيتو عالميا على ازالتها من الوجود، موضحا بالقول: ان القراءة الحالية لعشرين او ثلاثين سنة من الصراع بيننا وبينهم ليست هزائم كاملة، لان الامة متى ما التقت في معركة او حرب نظامية شاملة مع العدو حققت نصرا ولولا خيانة السادات في حرب عام ١٩٧٣ لتحول الانتصار الجزئي الى انتصار شامل. ان اسرائيل في حرب تشرين كانت تقيم الاستحكامات باكياس الرمل في شوارع حيفا ويافا وتل ابيب اعتقادا منها ان الجيوش العربية ستقاتل في حرب شوارع في تل ابيب! فمن الذي باع النصر غير السادات الذي توجه بمبادرته في كامب ديفيد.

ومضى د. رمضان قائلا: في حرب مختلفة من نوع لآخر استمرت ست سنوات وسماها رابين الحرب العربية ـ الاسرائيلية السادسة، كانت الانتفاضة. حيث سجلت الامة انتصارا ساحقا، حتى كان رابين يرى فلسطين وغزة وابطال الانتفاضة كوابيس، ويقول «اتمنى ان تغرق غزة في البحر». فجاء ياسر عرفات واشتراها منه بأوسلو وبابخس الاثمان لتتحول الى محمية وقاعدة للموساد ليغتال ويضرب ويصل الى قلب عواصم الامة العربية دمشق. لو لم يجلس عرفات في غزة لما ضرب الموساد دمشق. كلنا نعرف هذا ونفهم هذه المعادلة جيدا. والسبب في كل ذلك هو سوء تقدير عرفات وفريقه ولان قراءتهم لكل المسائل على الارض كان خطأ.

واوضح هذا المفكر الفلسطيني ان ثمة اجزاء حية في الامة كانت معطلة دوما ولازلت قائلا: الحكومات لا تصنع سلاما كما هي لم تفلح في الحروب، ان الجماهير مازالت مغيبة ولم تقل كلمتها، وعندما توقع محميات سايكس بيكو سلاما مع هذا الكيان المكرس في ثالوث الاستعمار من تجزئة وغزو ثقافي من كيان اسرائيلي مزورع في قلب الامة، فلا يعني هذا ان الامة انتهت لان الجماهير التي تصنع النصر وتخوض المعارك مازالت مقموعة ومقصية.

□□ ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية وقيام الجمهورية الاسلامية فيها، تقف اليوم رأس حربة في مواجهة امريكا التي سماها، الامام الخميني الراحل «قدس سره» بالشيطان الاكبر.

□□ لو ارادت ايران ان تقف مع اسرائيل في المنطقة وتعيد سفارتها في طهران وتقيم نفس العلاقات التي كان يقيمها الشاه مع اسرائيل لما وجدت مشكلة بين الجمهورية الاسلامية والغرب.

د. رمضان عبدالله



■ د. رمضان عبدالله

واعتبر الدكتور رمضان عبدالله ان ايران بعد انتصار الثورة الاسلامية وقيام الجمهورية الاسلامية فيها. تقف اليوم رأس حربة في مواجهة امريكا التي سماها، الامام الخميني الراحل «قدس سره» بالشيطان الاكبر.

واعرب د. رمضان عن اسفه من ان النتاج الفكري العربي المبتذل وخاصة الصادر عن مؤسسات كامب ديفيد وابواقها وكذلك منابر وادي عربة واوسلو. مازال يتكلم عن ايران باعتبارها احد اطراف الثالوث التركي الايراني الاسرائيلي! اي النتاج الذي يصرّ على لغة زمن الشاه فيتحدث عن ايران كخطر على الامة العربية.

واعلن قائلا: ان العرب عندما كانوا جميعا ضد اسرائيل . كانوا ضد ايران، لانه كان عندهم بقية من ارادة ونخوة ومن هوية في مواجهة اسرائيل. والآن فأن العرب عندما يقفون ضد ايران فلأنها ضد اسرائيل . اذن فقد اختلفت المعادلة والموازين.

وانهى د. رمضان مداخلته بالقول: لو ارادت ايران ان تقف مع اسرائيل في المنطقة وتعيد سفارتها في طهران وتقيم نفس العلاقات التي كان يقيمها الشاه مع اسرائيل لما وجدت مشكلة بين الجمهورية الاسلامية والغرب.

د. ولايتي يستعرض عناصر القوة والتعاطي الجديد.. تتمة

■ فيما يخص الصحافة ووسائل الاعلام الالمانية والضجة التي اثارتها حول كاتب ايراني فلو ان الخارجية الاسلامية اتخذت موقفا صلبا وحاسما حيال قضية محكمة «ميكونوس» لما حدثت الضجة الحالية؟!

* قضية المانيا ومحكمة «ميكونوس» والتحولات الاخرة في العلاقات بين البلدين تشكل مجموعة قضايا متشابكة ومعقدة لايمكن حلها بسهولة.

فهناك اقلية قوية داخل المجلس الالماني هي وراء كل هذا الصخب والضجيج وليس كل ما تنشره الصحف يوافق مزاج الحكومة واحيانا تتعرض الحكومة لضغط الصحافة.

ثم من جهة اخرى يجب ان نسعى لتفادي تخريب ما بنته الحكومتان الايرانية ـ والالمانية في مبادرة عابرة.. صحيح ينبغي الدفاع عن مواقفنا المبدئية وان ندافع عن مصالحنا الحيوية ولكن لا ينبغي ان نسمح بتدمير البناء القوي والمناسب في علاقاتنا على مدى سنوات عديدة في ظرف عدة ساعات!

وبوصفنا وزارة خارجية فلا اسهل من التصريح بعنف وبلهجة جبية وطبعا جميع وسائل الاعلام تتربص له لالتقاط مثل هذا الكلام الشديد اللهجة لفترة وبثه بسرعة خاطفة وهناك فارق بين الموقف القوي والتصريح الحاد.

وعلينا ان نتخذ موقفا محسوبا في الاسلوب وفي النتيجة موقفا معبرا عن قيمنا وعقائدنا ومدافعا عن مصالحنا الوطنية والاسلامية.

■ هل تتعامل الخارجية الالمانية بمثل هذه الحساسية؟

* نعم.. فالرسالة التي بعثها السيد كول والرسالة الشفهية التي تم ابلاغها للرئيس هاشمي رفسنجاني تعكس قلق الطرف الالماني خوفا من تخريب العلاقات الايرانية الالمانية بحكم هذه القضية او ما شابه.

واقول بصراحة ان القلق والحساسية حالة مشتركة بين البلدين فالالمان يعرفون جيدا موقفنا المستقل ورفضنا التدخل في شؤوننا الداخلية، واساسا فان استقلال البلاد التام هو من اهم منجزات الثورة على الصعيد الدولي.

■ الحديث يدور حول محاولات كلينتون لتطبيع العلاقات مع ايران فكيف تنظرون للقضية؟!

* العلاقات الايرانية الامريكية من اهم المسائل السياسية والخارجية ولايمكن لشخص او للخارجية البت فيها فالقرار يعود الى النظام الاسلامي الايراني والى قائد الثورة الذي حسم الموقف بقوله: لانريد العلاقات مع امريكا فالخط والموقف واضح وصريح واما محاولات بعض الجهات للتقريب بين وجهات نظر البلدين فهذه حالة ليست بجديدة ومثل هذه الشائعات لا تغير شيئا من موقفنا الاساسي.

فالقطيعة بدأت من الجانب الامريكي وتواصلت من قبل ذلك الجانب ايضا اما الذين ينسجون الامال في الخيال فهؤلاء يدفعهم تفاؤل ساذج فامريكا عادتنا على جميع الاصعدة وفي كل المناسبات فكيف تعود المياه الى مجاريها بهذه السهولة؟!

■ احدى المشاكل التي تواجهها الخارجية الايرانية عدم انسجام الحفلات الدبلوماسية مع الاحكام الشرعية. هل عندكم خواطر في هذا الشأن؟!

* كانت لي زيارة لاحدى الدول هي الاولى التي اقوم بها الى الخارج، واحضر في حفل رسمي وكنا قد رتبنا هنا مع سفارة تلك الدولة حول التشريفات وقالوا ستشارك في حفلة عشاء رسمي ـ وقلنا لهم بشرط عدم تقديم الخمرة لنا، وعدم تناولها من جانبهم. فقال سفير تلك الدولة: ان هذه حالة غريبة في دبلوماسيتنا ان لايتعاطى احد الشراب في حفل رسمي، وقلت نفضل الانصراف عن حفل العشاء. قال: هذا غير جائز في العرف الدبلوماسي. فقلت عليكم ان تقبلوا بشروطنا. فطال الجدل لعدة ساعات ثم وافقوا اخيرا على رأينا وهذه حالة فريدة تحدث في هذه الدولة العريقة في تاريخ الدبلوماسية. وبعد سنوات طويلة مرت استوعب العالم حالتنا واصبح الامر سهلاً.

ثم ان هناك نقطة اخرى هي اننا لانصافح السيدات. في البداية كان الامر صعباً ففي احدى الزيارات حينما وصلنا وضعت السيدة، وهي رئيسة الحكومة يدها خلفها لكي لاتمدها لمصافحة الضيف. نحن فتحنا طريقنا في هذه الظروف المحرجة. وقد رأينا كيف ان السيدة خالدة ضياء رئيسة وزراء بنغلادش رفضت مصافحة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد داخل المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في السنغال. قالت بلهجة حاسمة: لن امد يدي للرئيس بن جديد .. وليس من شك انها تأثرت بالثقافة التي روجتها ايران.

■ هل هناك حالة احرجتكم بهذا الشأن؟!

* نعم .. كانت حالة ذاع خبرها: رئيس لجنة العلاقات الخارجية الالمانية دعانا الى حفل غذاء وكان المقرر ان لاتجلب الخمرة، لكننا رأينا البعض يقدمها للضيوف، قمت من مكاني وذهبت للغرفة المجاورة وقلت حضروا السيارة لكي اذهب، ابلغوا ذلك بسرعة للمضيف الذي امر فوراً بجمع كؤوس الشراب فترك احد الضيوف الصالة، الامر الذي اثار اصداء واسعة داخل المانيا.

وقضية اخرى هي ترديد البسملة في مستهل القاء الكلمة، كان الامر لايطاق بالنسبة للغربيين اذ يتساءلون كيف نبدأ نقاشاً سياسيا باسم الله .. وقد جارتنا الدول الاسلامية في هذا الاسلوب.

■ وحول العلاقات مع العراق وزيارة العتبات المقدسة واطلاق سراح باقي الاسرى هل هناك من جديد حولها؟!

* من جهتنا لا مانع من زيارة العتبات المقدسة وقد التقى رئيس الحج والزيارة الايراني نظيره العراقي مرات عديدة دون التوصل الى اتفاق واضح، وفيما يخص باقي الاسرى فنحن نبذل اقصى جهودنا لاطلاق سراحهم.

■ هل اعلن العراق عدد الاسرى؟

* لازال هناك خلاف بهذا الشان قلنا عدد كبير من المفقودين يجب الاستيضاح حول مصائرهم هل هم اسرى ام نالوا الشهادة.

■ ماهو عدد الاسرى والمفقودين على وجه الدقة؟

* حوالي (١٩) الف مفقود زودنا الصليب الاحمر الدولي باسمائهم ومواصفاتهم.. ويترتب عليه توضيح الحالة.

■ تحتل منذ ١٥ . او ١٦ عاما كرسي وزارة الخارجية ماهي الايام الصعبة والحرجة في حياتك الدبلوماسية؟

* بعض الايام كانت الاصعب اذ كانت طهران ولفترة من الزمن تتعرض للحملات الصاروخية من قبل العراق.

واذكر ان ثمانية صواريخ ضربت اطراف الخارجية، وانا احتمل ان الهدف كان الخارجية استدعينا حينها السفير السوفييتي آنذاك وقلنا له باننا نؤدي اعمالا في الطابق العلوي وان الصواريخ التي تزودون بها العراق يستخدمها ضد الناس الابرياء وفي وقتها وصل طهران مساعد الخارجية الروسية وسألناه: لماذا تزود بلادكم العراق بالصواريخ؟ اجاب: ارفعوا ايديكم عن دعم المجاهدين الافغان لكي تكف بدورنا عن تزويد العراق بالصواريخ، اليست هذه صفقة جيدة؟!

ويوم اسقطت امريكا طائرة ركاب ايرانية وكان الحادث رهيبا ومحزنا ومرا وطبعا نحن تحدثنا ضد امريكا في الامم المتحدة، ثم طرحنا الشكوى ضدها في محكمة «لاهاي»، ويوم خرجت ايران منتصرة من الحرب، ويوم الموافقة على قرار وقف اطلاق النار كان يوما مرا كذلك وفي مثل تلك الايام وبدعم من العراق قام المنافقون بعملية مرصاد وكانت دول العالم الى جانبهم، وتابعنا جهودنا لاكثر من عشرة ايام وتمت بعدها الموافقة على وقف اطلاق النار بشروطنا والى ما قبل هجوم العراق على الكويت كانت الدول الغربية تفسر القرار لصالح العراق، ثم اتضحت لهم نوازع العراق الهجومية.

■ هل لديكم ذكريات عن احداث الثورة؟

* النشاط الذي كان يتلائم وعملي هو انشاء مراكز علاجية مجانية وفي ذروة احداث الثورة حيث قمنا مع مجموعة من زملائي، بانشاء اربعة مراكز علاجية في اقبية بعض المساجد والمناطق النائية وهي مجهزة بكل وسائل العمليات الجراحية والدم والامصال، ومجموعة من الاطباء الاسلاميين وبقينا على مدى اسابيع واشهر نعالج جرحى حوادث الثورة، وشكلنا الرابطة الاسلامية في كلية الطب بجامعة طهران وكنا نلقي الكلمات والخطب المثيرة في صالة كلية الطب.

وبعد انتصار الثورة.. حصلت على ملخص ملفي في الامن فاذا بي في الساحة منذ عام ١٩٦٢ حيث كان عمري ١٧ آنذاك.

■ اذا تغيرت مهمتك كوزير للخارجية، فماذا تحب ان تكون؟!

* طبعا انا في خدمة الثورة والاسلام وايران مهما كان الموقع!

■ لو اوكلوا اليك انتخاب العمل، هل تفضل العودة الى الطب؟!

* انا افضل الانشطة الطبية والبحث في الشؤون التاريخية والسياسية.

■ بالاضافة الى تأليفكم هل لكم مؤلفات جديدة؟

* نعم، كتاب حول «ايران والقضية الفلسطينية» موثق بوثائق وزارة الخارجية، وعلاقات الحكومات السابقة قبل الثورة مع فلسطين والصهاينة وما حدث في هذه البلاد حتى زمان احتلال فلسطين واعكف حاليا على كتاب آخر حول تجديد حياة الحضارة الاسلامية، وكتاب ثالث حول تاريخ العلاقات السياسية على عهد ناصر الدين شاه ومظفر الدين شاه وقد صدر منه الجزء الاول، وسيصدر في طبعته المنقحة الثانية قريبا.

نشكركم على هذه الفرصة.

رئيس الجمهورية: ايران ستلعب دورا مهما .. تتمة

هذه المشاريع بامكانها ايضا ان تساعد في توفير الامن العام في المنطقة والذي يلعب دورا مهما في تطوير وتوسعة الاقتصاد العام في المنطقة.

واعرب السيد رفسنجاني في الختام عن امله بان يعمل هذا الملتقى ومن خلال تقديمه لاقتراحات للمشاركة المتعددة الجوانب وتفعيل نشاطات الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال الصادرات الايرانية للغاز الطبيعي، على تشخيص وتقويم العقبات والعوائق التي تعترض هذا المجال والسعي لايجاد الحلول المناسبة لها. وتمنى رئيس الجمهورية للقائمين وللمشاركين في هذا الملتقى كل النجاح والموفقية.

هذا ويشارك في هذه الندوة التي تستغرق يومين اكثر من (٣٠) خبيرا واختصاصيا في شؤون النفط والغاز ومن (٣٢) دولة عالمية.

مسؤول اوكراني يؤكد بان بلاده تولي اهمية كبيرة.. تتمة

المستوى الدولي تستطيع ان تلعب دورا في تنمية التعاون الثنائي وترسيخه على مستوى المنطقة.

واعلن الدكتور حبيبي استعداد طهران لتطوير وتنمية العلاقات بين طهران وكييف في المجالات الصناعية والثقافية والتعليمية وتبادل الاساتذة وطلاب الجامعات والتعاون التقني والدراسات والبحوث العلمية.

من جهة اخرى تسلم وزير الخارجية الدكتور علي اكبر ولايتي ليلة امس الاول السبت رسالة من السيد «اودنكو» وزير خارجية اوكرانيا.

واكد السيد اودنكو في رسالته على تعزيز العلاقات بين طهران وكييف في المجالات الثنائية والمتعددة الاطراف والاقليمية والدولية.

وقال السيد «قسطنطين كريسنيكو» مساعد وزير خارجية اوكرانيا حين تسليمه الرسالة لوزير الخارجية: نحن نعتقد بان ايران شريك تجاري هام واضاف: نحن نولي اهمية بالغة لتعزيز التعاون الثنائي مع طهران سيما في المجالين الاقتصادي والصناعي.

واشار الى موقع بلاده في البحر الاسود واهمية ودور ايران البارز في المنطقة ومنظمة (اكو) معلنا رغبة اوكرانيا للتعاون مع ايران في تنفيذ مشاريعها الرئيسية بما فيها النفط والغاز والطاقة.

بدوره وصف د. ولايتي التعاون بين طهران وكييف في مجالات الطاقة والنقل وسكك الحديد ونقل التقنية الصناعية وتنفيذ المشاريع الصناعية الكبيرة بانه هام ويؤكد ارادة البلدين في توطيد العلاقات الثنائية.

كما رحب وزير الخارجية برغبة اوكرانيا للتعاون الثنائي في مجال الغاز والنفط مؤكداً ضرورة تنسيق المباحثات بين الخبراء في هذا المجال.

السويد تؤكد رفضها .. تتمة

الرأي الايجابي الذي تقدمت به الجمهورية الاسلامية الايرانية لصالح السويد من اجل قبولها كعضو دائم في مجلس الامن الدولي.

من جانبه اشار نوروزي الى التعاون الجيد بين الجانبين داعياً الى تشكيل لجنة مشتركة في اقرب فرصة ممكنة.

واشار الى الدور الحساس والمصيري للجمهورية الاسلامية الايرانية في المنطقة من افغانستان حتى ارمينيا مؤكداً على التعاون الدولي بالنظر الى الدور الجديد الذي تضطلع به السويد حالياً.

باعتبارها تخدم مصالح الصهاينة في المنطقة

اتحاد الكتاب العرب يشجب قرارات لقاء كوبنهاكن

دمشق/ ارنا: شجب اتحاد الكتاب العرب ما يسمى بلقاء كوبنهاغن الذي عقد في اواخر الشهر الماضي وحضره حوالي اربعين شخصا ممن سموا انفسهم بـ «التحالف الدولي من اجل السلام العربي الصهيوني» واصدروا بيانا تمخض عن تشكيل ما وصف بالجبهة الموحدة للسلام.

واشار اتحاد الكتاب في بيان اصدره امس الى ان هذا اللقاء جاء ضمن المخططات الصهيونية الرامية الى اشاعة مقولة / السلام مقابل الامن / واستقطاب عدد من المثقفين والكتاب والشخصيات العربية وغير العربية واكد ان لقاء كوبنهاغن هو لقاء تحالفي لمجموعة من الشخصيات ذات الاهواء والمصالح المشتركة البعيدة عن رغبات الشعب العربي وتطلعات المثقفين العرب وهو لايعبر لا هو ولا امثاله عن جوهر حقيقة الصراع العربي الصهيوني.

واعتبر الاتحاد امثال هذه اللقاءات والاجتماعات شكلاً من اشكال الاختراق الفكري والاعلامي والسياسي والتسلل الثقافي من الابواب الخلفية لخدمة الاغراض الصهيونية التي تهدف الى استغلال العرب والسيطرة عليهم.

ودعا البيان الى مقاطعة الشخصيات العربية وغير العربية التي حضرت هذا اللقاء لانها شاركت في حملات التضليل التي يقوم بها الاعلام الصهيوني دونما وجه حق واعتبارها خارجة على الثوابت والمبادىء الوطنية والقومية والانسانية.

واكد الاتحاد في بيانه على ادانة كل ماجاء في البيان الختامي الذي اصدره اصحاب هذا الملتقى ليس لان صياغته جاءت من قبل اعضاء في تجمعي الليكود والعمل الصهيوني وحسب وانما استهدف خدمة الاهداف الصهيونية وكيانهم الذي قام على القوة الغاشمة نافيا نفيا قاطعاً وصريحا في ان تكون تلك الشخصيات التي حضرت اللقاء ممثلة للشعب العربي.

واوضح ان محاولات الصهاينة لجر عدد من المثقفين العرب الى لجتماعات ولقاءات مثل لقاء كوبنهاغن لاتاتي الا من باب تفتيت الاجماع الوطني والقومي للمثقفين العرب في سائر البلاد.

واكد ان السلام الحقيقي لايوقع في العواصم الاجنبية ولايقوم او ينهض فوق الاوراق في الغرف السرية وانما يقوم على الارض عبر ثوابت اساسية.

ووجه اتحاد الكتاب العرب في ختام بيانه التحية لكل الهيئات والمنظمات العربية وخاصة في سورية ومصر والاردن التي شجبت هذا اللقاء وكشفت ابعاده الخطيرة.

رغم مضي (٥) سنوات على اتفاقية ماستريخت

المواطن الاوروبي مايزال بعيداً عن الاهتمام بالمؤسسات الاتحادية

بروكسل/ اف ب: قبل خمس سنوات في ١٢ شباط ١٩٩٢. وقعت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاوروبية معاهدة ماستريخت التي تقضي باقامة اتحاد اوروبي مع اهداف اكثر طموحا من هدف السوق المشتركة الذي حدد في العام ١٩٥٧.

لكن احد المشاركين في هذه المعاهدة اعتبر «ان الاتفاقية شكلت خطوة كبيرة على طريق تحقيق العملة الواحدة لكنها تبقى غير مكتملة على اصعدة السياسة الخارجية والدفاع والشؤون الداخلية».

ولم تتمكن هذه المعاهدة خصوصا من استقطاب اهتمام الـ ٣٧٠ مليون اوروبي المعنيين بها.

لذا قرر واضعوا معاهدة ماستريخت في العام ١٩٩٦ مراجعة هذه المعاهدة الامر الذي قد يسمح بتحقيق تقدم جديد على صعيد توحيد المؤسسات مبدئيا خلال القمة الاوروبية التي تعقد في امستردام في جزيران ١٩٩٧.

وعلى الصعيد الاجتماعي حصلت بريطانيا على اعفاء من تطبيق الاتفاقات الاوروبية المشتركة الامر الذي حال دون احراز تقدم حاسم على الجبهة الاجتماعية. وفي الوقت ذاته حصلت لندن وكوبنهاغن على حق عدم المشاركة في العملة الواحدة.

وكان الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران اعتبر «انه لانجاز الا يتمكن بلد واحد من اصل ١٢ من عرقلة تقدم المجموعة الاوروبية» في حين رأى المستشار الالماني هلموت كول بعض الايجابية في الفشل النسبي على الصعيد الاجتماعي، وقال «لقد توصلنا الى حل جنبنا الفشل».

في المقابل لم يسجل تقدم على صعيدي السياسة الخارجية والدفاع المشترك.

لكن، وهذا الاهم، لم تسمح معاهدة ماستريخت فعلا بتقريب المواطنين الاوروبيين من فكرة اوروبا للوحدة كما تريد الدول الـ ١٢ الموقعة عليها. وتنبهت الدول الـ ١٥ الاعضاء حاليا في الاتحاد الاوروبي لهذه الثغرة الكبيرة فوعدت مجددا بان المؤتمر الحكومي المقبل سيضع نصب عينه تقريب اوروبا من مواطنيها الـ ٣٧٠ مليونا.

ويبقى المواطن الاوروبي متحفظا حيال البناء الاوروبي المجرد كثيرا بنظره والبعيد عن همومه اليومية حتى لو اصبح بامكانه السفر والتبضع بحرية في الدول الاعضاء الـ ١٥.

وتنبهت الدول التي اعتمدت معاهدة ماستريخت بموجب استفتاء مثل فرنسا ودنمارك، لتحفظات المواطن العادي. ففي فرنسا ورغم دعم الطبقة السياسية شبه الكامل، اعتمدت الاتفاقية بشق الانفس في حين احتاجت الدنمارك الى استفتاءين لاعتمادها.

الكويت .. دعوة المواطنين لتخفيف اعتمادهم على الدولة

الكويت/ اف ب: اعتبر اقتصاديون ان الدولة في الكويت ينبغي ان تخفف من دورها وان تعزز في المقابل دور القطاع الخاص اذا كانت ترغب في خلق فرص عمل جديدة لمواجهة النمو الديموغرافي المتسارع واحداث توازن في شؤونها المالية.

ويؤكد الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ان «الدولة تستخدم نحو ٩٣ في المائة من القوة العاملة الكويتية» وانها «المستخدم الوحيد» للكويتيين.

ويضيف السعدون الذي يدير مؤسسة «الشال» للاستثمارات الاقتصادية «لا يمكننا استخدام المزيد من الكويتيين (في اجهزة الحكومة) والا سنقع تحت عبء ثقيل».

ولا يقتصر الامر على تشغيل الدولة معظم الكويتيين بل انها توفر مجانا الخدمات الطبية والتربوية وقروض الاسكان مع اراض مجانية.

ويقدر الاقتصاديون ان هذا النظام كان يعمل بشكل جيد اثناء مرحلة الازدهار النفطي في السبعينات والثمانينات عندما كانت الدولة تعتمده وسيلة لاعادة توزيع الثروة.

وكان الفائض يزيد عن مائة مليار دولار من الاستثمارات في الخارج، لكن هذا المبلغ تناقص ليصل الى ٤٠ مليار دولار بعد ان دفعت الكويت فاتورة حرب الخليج الفارسي (عام ١٩٩١)، ومنذ تلك الحين تعاني موازنة الدولة من عجز يفوق ثلاثة مليارات دولار في كل عام.

وقال اقتصادي كويتي فضل عدم ذكر اسمه «ان البلاد غنية. وهم يؤكدون ان الاحتياطات النفطية ستستمر مائة عام، لكنني اعتقد ان من الخطأ عدم التفكير سوى في الجيل الحالي».

واضاف «لا يمكنك دفع الناس الى العمل اذا استمرت الدولة في نظام المساعدة الحالي، من الممكن الاستمرار في اعادة توزيع عائدات النفط على الكويتيين ولكن مع اجراء اصلاحات لتحرير الاقتصاد».

ايران وجمهورية نخجوان توقعان .. تتمة

التفاهم للمراسلين بان المذكرة الحالية هي امتداد للاتفاقات السابقة والتي تم التوقيع عليها من قبل مسؤولي البلدين في الثامن من حزيران لعام ١٩٩٦.

واضاف مساعد وزير الخارجية الايراني لشؤون اوروبا وامريكا : بغية توفير التسهيلات اللازمة ستصدر بطاقات لمسافري البلدين وبامكانهم استلامها من القنصليات الايرانية الامر الذي سيخفف من بعض مشاكل تردد المواطنين من والى البلدين.

وفي معرض رده على سؤال حول العلاقات الايرانية ـ الاذربيجانية قال السيد واعظي بان علاقات البلدين جيدة وعميقة بدرجة لايمكن معها افتعال الضجة حولها ونحن نرى مستقبلا زاهرا لهذه العلاقات ومع مرور الزمن.

وضمن تاكيده على دعم وحماية الجمهورية الاسلامية الايرانية لوحدة الاراضي الاذربيجانية اعرب عن امله بحلحلة ازمة قره باغ وان يتحول الوضع الراهن من اللاحرب واللاسلم الى حالة سلم دائمة مشيرا الى ان ايران بدأت وساطتها في هذا المجال في وقت لم تكن هناك اية وساطة اخرى وجاءت بعد طلب تقدم به رئيسا جمهورية ارمينيا واذربيجان . وان حلحلة هذه الازمة تحتاج الى وقت كاف والى التريث من قبل الطرفين.

واعلن السيد واعظي عن استعداد الجمهورية الاسلامية للقيام ببذل جهود وتقديم مساعدتها لحل ازمة قره باغ.

جدير بالذكر ان السيد واصف طالبوف رئيس المجلس الاعلى لجمهورية نخجوان غادر طهران بعد التوقيع على مذكرة التفاهم هذه وفي ختام زيارة استغرقت خمسة ايام وقد التقى خلالها مع السيد رفسنجاني رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الاسلامي ووزيري الخارجية والتعاون ومساعد وزير الخارجية.

حزب الله يتهم كلينتون بتبرير الاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان والجولان



بيروت/ ا ف ب: اتهم الامين العام لحزب الله لبنان السيد حسن نصرالله امس الاحد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بـ تبرير احتلال اسرائيل للجنوب اللبناني وهضبة الجولان السورية.

وقال السيد نصرالله امام نحو ٢٠٠ شخص احتشدوا في الضاحية الجنوبية لبيروت احياء لذكرى اغتيال سلفه السيد عباس الموسوي الذي اغتالته اسرائيل في ١٦ شباط ١٩٩٢ في جنوب لبنان لقد وصل الامر بكلينتون لان يقف ويبرر بشكل واضح الاحتلال الاسرائيلي للبنان والجولان تحت دعوى وحجة متطلبات الامن الاسرائيلي.

واضاف هذا رأس الدولة التي تدعي ضمان التعاون الدولي والديمقراطية في العالم والقوانين الدولية وهو الذي يعاقب العراق وليبيا والان السودان ويهدد كل الدول في العالم تحت راية خرق العقوبات الدولية يقف الان ليخرق القوانين الدولية اكراما لعيون اسرائيل.

وختم السيد نصرالله ان الرهان على اميركا لتحصيل اي حق او اي نوع من الشرف او الكرامة هو رهان خائب وخاسر.

وكان كلينتون اعتبر اثر محادثاته الاسبوع الماضي في واشنطن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو ان من الضروري ان تحافظ (اسرائيل) على ما اسماه امن حدودها الشمالية.

الاعلان عن تشكيل منظمة اسلامية جديدة في الجزائر

الجزائر / اف ب: اعلنت منظمة اسلامية جديدة عن تكوينها وعن ولائها للقادة المسجونين للجبهة الاسلامية للانقاذ وذلك في بيان يوم السبت.

وجاء في البيان انه تم تأسيس المنظمة التي تدعى «الرابطة الاسلامية للدعوة والجهاد» في ٥ شباط الجاري في مكان لم يحدد وعينت الشيخ علي بن حجر «اميرا» لها. وقد ختم البيان بختم دائري يحمل كتابة بالعربية ورسمت عليه مآذن وكتاب مفتوح ينيرهم ضوء الشمس ويحمل الحروف الاولى للمنظمة باللاتينية.

واوضح البيان ان الاجهزة السرية اندست في صفوف الجهاد وحولتها عن طريقها مما ادى الى مقتل افضل العناصر منهم من محامين ودعاة ومجاهدين.

واضاف ان المقاتلين الصادقين بقوا على ولائهم لقادة الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني وعلي بلحاج ومحمد سعيد الذي اغتيل سنة ١٩٩٤ في منطقة المدية (جنوب) مع مسؤول اخر هو عبدالرزاق رجام.

واخيرا عددت الرابطة الاسلامية «مبادئها» التي يبلغ عددها ١٧ ومن ضمنها الحكم للامة التي يحق لها لختيار زعيمها واقالته ووجوب الشورى وضمان الحريات الفردية والجماعية وعلاقة الصداقة والتعاون مع سائر المنظمات الاسلامية.

السفارات في بكين تؤكد تدهور صحة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ



دينغ كسياوبينغ

بكين/ ا ف ب: اكد دبلوماسيون في بكين انهم تلقوا دلائل متطابقة تفيد بصدق الانباء عن التدهور الخطير في صحة الزعيم الصيني دينغ كسياوبينغ التي نفتها السلطات الصينية السبت.

وكان رجال اعمال فرنسيون نقلوا عن مقربين من دينغ قولهم ان صحة الرجل البالغ من العمر ٩٢ عاما اصيب بجلطة دماغية الخميس الماضي. واكدت صحيفة في هونغ كونغ النبأ نقلاً عن مصادر صينية.

وقد اكد دبلوماسيون غربيون من جهتهم انهم تلقوا قبل ثلاثة ايام معلومات حول تدهور صحة دينغ وانهم قاموا بتحري مدى دقتها.

وفي سنغافورة التي يزورها منذ ايام وزير الخارجية الصيني كيان كيشن للمشاركة في الاجتماع الوزاري للمنتدى الاوروبي الآسيوي، اكد المتحدث باسمه ان دينغ في صحة طيبة بالنظر الى رجل في سنه والا لما استطاع نائب الوزراء كيان كيش الحضور الى سنغافورة.

وقال لحد الدبلوماسيين لدينا قناعة بان شيئا ما قد طرأ يوم الخميس على صحة دينغ. واضاف انها ليست المرة الاولى التي تسري فيها مثل هذه الشائعات، لكن سفارات عدة هذه المرة تلقت معلومات متطابقة، ونحن مضطرون الى توقع الاسوأ نظرا الى عمره.

وحسب رجال اعمال فرنسيون فان احد اقرباء دينغ تلقى بعد ظهر الخميس اتصالا هاتفيا اثناء جلسة مفاوضات ابلغ فيه ان الزعيم الصيني اصيب بتوعك حوالي الساعة ٥٥ر٥ بالتوقيت المحلي (٠٠ر٧ تغ). واضاف هؤلاء ان هذا القريب تجهم وغادر القاعة مسرعاً.

ونقلت صحيفة «ايل» التي تصدر بالصينية في هونغ كونغ عن مصادر صينية في بكين قوله ان الزعيم العجوز اصيب بجلطة دماغية ونقل الى المستشفى العسكري ٣٠١ في غرب العاصمة.

مطالبين بالمنح الدراسية

طلاب موريتانيون يقتحمون سفارة بلادهم في دمشق

دمشق/ ا ف ب: اقتحم قرابة اربعين طالبا موريتانيا سفارة بلادهم ظهر امس الاحد في دمشق تعبيرا عن احتجاجهم على عدم تسديد المنح المخصصة لهم قبل ان تخرجهم منها قوى الشرطة.

واوضح الطالب محمد ولد جناتي ان عددا من الطلاب الموريتانيين اقتحم باب السفارة الموريتانية بعد محاولات استمرت اسبوعاً لاقناع السفير مختار ولد حي بدفع المنح التي تعهدت الحكومة الموريتانية بتوفيرها.

الا ان السفير الموريتاني استدعى قوات الشرطة التي اخرجت المعتصمين من حرم السفارة ومن الحديقة العامة القائمة قربها.

ولم يكن بالامكان الاتصال بالسفير لاستيضاحه الامر.

يشار الى ان ثمة ٤٠٠ طالب موريتاني يتابعون دراستهم في الجامعات السورية في كل من دمشق وحلب (شمال) واللاذقية (على الساحل السوري).

وقد تم تشكيل لجنة من خمسة طلاب لمتابعة القضية مع السفارة.

واعلن احد اعضاء اللجنة ان السفير استمع الى مطالبنا ولكننا متأكدون بانه لن يفعل شيئا مؤكداً ان التحرك الذي بدأوه سوف يستمر غدا وبعد غد وفي كل يوم حتى نحصل على حقوقنا كاملة.

ولشار الى ان عددا من اصحاب المنح وقع الشهر الماضي على وصل باستلام المنحة عن ثلاثة اشهر فيما كان المبلغ الذي قبض لايتجاوز منحة الشهرين وقال اننا نطالب بقبض المنح في آخر كل شهر.

واكد ان ١٥٠ طالباً لم يحصلوا على المنح المخصصة لهم منذ اربع سنوات.

اسرائيليان يؤكدان انهما يمتان بصلة قرابة لمادلين اولبرايت

فلسطين المحتلة/اف ب: اكد اسرائيليان في السبعين من العمر يوم السبت انهما يمتان بصلة قرابة لمادلين اولبرايت واضافا انهما لم يكونا حتى الايام الاخيرة على علم بصلة قرابتهما هذه بوزيرة الخارجية لاميركية.

وقال حاييم كربيل (٧٤ سنة) انه هاجر الى فلسطين من تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٩ وان يوديا غروبر (٧٧ سنة) تمكنت من القرار من هذا البلد سنة ١٩٤٠ اثناء الاحتلال النازي للاستيطان في فلسطين.

وقالا ان جد اولبرايت كان عم كاربيل وخال يوديا غروبر.

واوضح الاثنان انهما لايتوقعان ان يلتقيا قريبتهما عندما ستزور (فلسطين المحتلة) وقال كاربيل لااعتقد انها ترغب في ذلك.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت ان اسرائيل كانت على علم منذ نهاية عام ١٩٩٤ باصل اولبرايت اليهودي لكنها فضلت عدم اعلان ذلك.

كوريا الجنوبية.. الجيش والشرطة في حالة تأهب بعد اعتداء على لاجىء كوري شمالي

سيول/ اف ب: ذكر مصدر رسمي ان الجيش والشرطة وضعا في حالة تأهب الاحد في سيول وضواحيها بعد لعتداء استهدف لاجئاً كوريا شماليا مهما مساء السبت.

وكان ثلاثة مجهولين مسلحين قد اطلقوا النار على لي هانغ - يونغ، وهو قريب للزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ - ايل، مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة. وقد اتهمت السلطات الكورية الجنوبية كوريا الشمالية بالوقوف وراء هذا الهجوم.

وقالت مصادر طبية ان لي هانغ - يونغ (٣٧ عاما) الذي ادخل مستشفى في سيول، في حالة خطيرة.

وكان لي هانغ يونغ قد فر الى كوريا الجنوبية في ١٩٨٢، لكن نبأ لجوئه الى سيول لم يكشف سوى العام الماضي، وترددت شائعات عن محاولة فرار قريبته، سونغ هي - ريم، التي كانت على صلة بكيم يونغ - ايل.

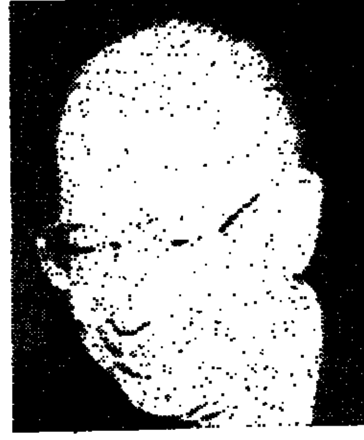
ويعيش لي مختبئا منذ الكشف عن وجوده في كوريا الجنوبية.

وقالت الشرطة الكورية الجنوبية ان هذه العملية جاءت ردا على فرار هوانغ يانغ يوب (٧٣ عاما) الاربعاء الى بكين، وهوانغ الذي لجأ الى سفارة كوريا الجنوبية في بكين، هو اكبر مسؤول يفر من النظام الشيوعي الحاكم في بيونغيانغ.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع في سيول ان وحدات الجيش وضعت في حالة تأهب في مولجهة عناصر او عملاء كوريين شماليين.

وقال متحدث باسم الشرطة ان الشرطة شددت الاجراءات الامنية حول المباني الرسمية في جميع انحاء البلاد.

الجامعة العربية تشرف على الانتخاب في الجزائر



القاهرة/ ا ف ب: اعلن الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس الاحد ان الجامعة سترسل مندوبين لمراقبة (الانتخابات التشريعية) المقرر تنظيمها في الربيع المقبل في الجزائر.

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي ان هذه المشاركة تأتي تلبية لطلب الرئيس الامين زروال الذي عبر عنه في رسالة خطية تسلمها من السفير الجزائري مصطفى شريف امس.

وذكر مصدر مأذون له في الجامعة ان الجزائر وجهت دعوات مماثلة الى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة لمراقبة هذه الانتخابات التي اعلن زروال انها قد تنظم في نهاية ايار او بداية حزيران.

وكانت آخر انتخابات نظمت في الجزائر في ١٩٩٢ الغتها السلطات الجزائرية بعد فوز الاسلاميين بها.

وكانت الجامعة العربية ارسلت ٤٣ مندوباً برئاسة علي عبدالكريم الامين العام المساعد للجامعة للاشراف على الانتخابات الرئاسية الجزائرية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

بريطانيا.. مشروع لحظر التجول على الجانحين دون سن العاشرة

لندن/ا ف ب: ذكرت الصحف البريطانية الصادرة امس الاحد ان وزارة الداخلية البريطانية ستنشر «كتابا ابيض» عن مرتكبي الجنح الذين تقل اعمارهم عن العشر سنوات «سن المسؤولية الجزائية في بريطانيا» يقترح فرض حظر تجول يشمل الاطفال وذويهم. والاهالي الذين سيفرض عليهم حظر التجول بسبب سلوك اطفالهم يمكنهم بل يتعين عليهم ان يحملوا جهازا كهربائيا يتيح مراقبة تحركاتهم.

وستطبق هذه الاجراءات على كل طفل دون سن العاشرة (او اكثر من خمس سنوات) يدان بجنحة سوءالسلوك الدائم في الشارع او المدرسة.

وسيكون حظر التجول والجهاز الكهربائي المترافقين مع غرامة قد تبلغ الف جنيه استرليني (١٦٠٠ دولار) الوسيلة الاخيرة بعد محاولات لتسوية المشاكل بطريقة ودية والتعاون مع الشرطة والمرشدين الاجتماعيين.

وقد استبعد فريق العمل في وزارة الداخلية حلا اخر يقضي بخفض عمر المسؤولية الجزائية الذي يحتم على الطفل المثول بموجبه امام المحكمة.

وتشكل طرق معالجة الجنح لدى الاطفال موضوع نقاش حاد في بريطانيا مع اقتراب الانتخابات العامة المقررة في ايار المقبل.

ويقترح حزب العمال فرض حظر تجول على الاطفال دون العاشرة الذين يعثر عليهم وحدهم ليلا في الشوارع. وهو اصلاح جذري للنظام القضائي للقاصرين وعقود المسؤولية التي تشمل اهالي الاطفال المنحرفين اجتماعيا.

المتمردون الزائيريون يتقدمون نحو مدينة كيسانغاني الاستراتيجية

غوما/زائير/اف ب: قال المتمردون بزعامة لوران ديزيريه كابيلا يوم السبت انهم يحرزون تقدما كبيرا على الجبهة واكدوا ان مدينة كيسنغاني الاستراتيجية ستسقط قريبا بايديهم.

وتحدثت اذاعة بوكافو التي يسيطر عليها المتمردون عن معارك كثيفة تدور حول مخيم تينغي للاجئين الروانديين الهوتو الذي يقع غرب كيسنغاني.

واضافت الاذاعة ان المخيم الذي يأوي اكثر من ٥٠ الف شخص يضم عددا من افراد ميليشيا الهوتو السابقة ومن القوات المسلحة الرواندية السابقة.

وقالت الاذاعة ان المتمردين استولوا على مدينة ايزيرو المهمة شمال شرق زائير، وبلدة فرادجي قرب الحدود مع اوغندا، ويتقدمون الآن باتجاه مدينة بوتا، غربا.

واوضحت ان قوات كابيلا تتقدم ايضا في منطقة شابا الجنوبية الغنية بالمعادن، واكدت انه تم القضاء على الهجوم المضاد الذي شنه الجيش الزائيري ووصفه بانه صاعق.

من جهة لخرى قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم امس الاحد في برازافيل ان المنظمة تشعر بقلق للوضع في شرق زائير.

وشدد سليم في تصريحات للاذاعة الرسمية، بعد لقاء مع رئيس الكونغو باسكال ليسوبا، على اهمية الحفاظ على وحدة اراضي زائير التي يسيطر متمردون على شرقها. مضيفا انه تلقى من ليسوبا نصائح حكيمة حول سبل تسوية الازمة الزائيرية.

وكان ليسوبا استضاف في كانون الاول الماضي في برازافيل اجتماعا لرؤساء الدول والحكومات في افريقيا الوسطى اعادت التأكيد على مبدأ الحفاظ على وحدة زائير وسلامة اراضيها.

مصر: المعارض السعودي «بن لادن» يعد جيلاً آخر من العرب الافغان

القاهرة/ ا ف ب: افاد تقرير لاجهزة الامن المصرية ان رجل الاعمال العربي اسامة بن لادن الذي يعتبر الممول الرئيسي للجماعات الاسلامية المسلحة يقوم باعداد وتدريب وتسليح جيل ثان من العرب الافغان.

واوضح التقرير الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان هناك عملية اعداد وتدريب وتسليح لصف آخر غير معروف من العرب الافغان ومنهم مصريون في معسكرات خاصة مثل «بدر واحد» و «بدر اثنين» في المناطق التي تسيطر عليها ميليشيا طالبان.

واضاف التقرير انه رغم انكار قادة طالبان علاقتهم بالعرب الافغان واعلانهم بعد استيلائهم على السلطة في بادىء الامر مطاردتهم لهذه الكوادر في افغانستان عادوا وسمحوا لهم بالاقامة في هذه المعسكرات تحت رعاية اسامة بن لادن.

واوضح التقرير ان هذه المعسكرات تقع في منطقة خوست بالقرب من الحدود الباكستانية.

وكان اطلق على اول جيل من العناصر الاسلامية المصرية المسلحة اسم «الافغان» لانهم شاركوا الى جانب الثوار الافغان في محاربة الاحتلال السوفييتي في افغانستان في الثمانينات.

ومنذ اكثر من عامين جردت السلطات السعودية اسامة بن لادن عن الجنسية السعودية بسبب صلته بالجماعات الاسلامية المسلحة. واوضح تقرير الامن المصري ان بن لادن عاد للظهور في كابل بصحبة بعض زعماء طالبان في تشرين الثاني الماضي.

طاجيكستان.. اطلاق خمسة من الرهائن الاحد عشر

موسكو/ ا ف ب: ذكرت وكالات الانباء الروسية ان المتمردين الطاجيك اطلقوا امس الاحد خمسة من رهائنهم الاحد عشر (بينهم ثمانية من موظفي الامم المتحدة).

واعلن جعفر سعيدوف المتحدث باسم المتمردين بزعامة باخروم سادیروف ان هذه الخطوة تأتي في اعقاب موافقة رئيس طاجيكستان امام علي رحمانوف على اجراء مفاوضات مباشرة مع المتمردين.

وذكر المتحدث ان رحمانوف سيلتقي اليوم الاثنين ساديروف في منطقة اوبي غارم على بعد ٨٠ كلم الى الشرق من دوشنبه.

فرنسا.. الفنانون يوسعون نطاق معارضتم لقانون يتعلق بالهجرة

باريس/اف ب: اتسعت حركة الاحتجاج على مشروع القانون الذي تقدم به وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه مع توقيع اكثر من ٤٠٠ ممثل في المسرح والسينما والتلفزيون يوم السبت النداء الذي وجهه ٥٩ مخرجا الثلاثاء من لجل تمرد مدني على القوانين المتعلقة بالهجرة غير المشروعة.

ويحتج موقعو النداء على بند في مشروع القانون الذي ستتم مناقشته في قراءة ثانية في ٢٥ شباط، يرغم الفرنسيين الذين يدعون اجانب يحتاجون الى تأشيرة دخول لفرنسا على ابلاغ السلطات عن مغادرتهم بعد انتهاء زيارتهم لفرنسا.

ودعا الموقعون المواطنين الى العصيان وعدم الخضوع لقوانين لا انسانية ورفض فرض قيود على حريتنا.

نافذة الاحداث

○ ستوكهولم/ اف ب: حصل المحققون في عملية اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه في ١٩٨٦ في ستوكهولم على «شهادات جديدة» تؤكد فرضية تورط سويديين في هذه الجريمة التي وقعت منذ ١١ عاما ولم تكشف ملابساتها حتى الآن.

وصرح المدعي العام السويدي يان دانيالسون للاذاعة السويدية مساء السبت انه خيط سويدي لا صلة معروفة له بالخارج.

ورفض دانيالسون ان يوضح ما اذا كانت هذه الشهادات تتهم كريستر بترسون، بدون ان ينفي هذا الاحتمال.

○ الرباط/ اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي ان فرقاطة اميركية قاذفة للصواريخ سمح لها بالرسو امس في مرفأ الدار البيضاء (١٠٠ كلم جنوب الرباط) في اطار تبادل للخبرات بين الولايات المتحدة والمغرب في مجال البحرية العسكرية.

وقال بيان للسفارة الاميركية في الرباط ان الفرقاطة «كار» التي يقودها الكومندان كيث اري، تشكل وحدة للصواريخ الموجهة الاصغر والاكثر تطورا.

○ سيدني/ اف ب: ذكرت الشرطة الاسترالية ان عناصرها يواصلون امس الاحد تحرياتهم للقبض على ثلاثة رجال شوهدوا وهم يلوذون بالفرار في اعقاب انفجار دمر منزلا شاغرا على مقربة من القنصلية التركية في سيدني.

واضافت الشرطة التي تتعقب الرجال الثلاثة، الذين رآهم شهود بينما كانوا يهربون من مكان الانفجار في سيارة بيضاء اللون، ان الانفجار دمر المنزل المستهدف وحطم الواح الزجاج في نوافذ المنازل المجاورة وألحق اضرارا بعدد من السيارات.

○ مدريد/ اف ب: رفض ممثلو سائقي الشاحنات الذين يقفلون اضرابا منذ تسعة ايام في اسبانيا اتفاقا مبدئيا توصل اليه سائقو الشاحنات غير المضربين والحكومة.

وقال متحدث باسم اللجنة التي تمثل سائقي الشاحنات المضربين مساء السبت ان الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الوطنية للنقل التي يعتبر المضربون انها لا تحمل اية صفة تمثيلية بشكل فعليا للمضربين.

كيهان العربي

العدد ٢٨٨١، السنة السابعة عشرة،

الاثنين ٩ شوال ١٤١٧ هـ/ ١٧ شباط ١٩٩٧م

الصفحة الأخيرة

عبر تقديمهما الاسلحة للدول المجاورة له

عمر البشير يتهم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني بخوض حرب غير مباشرة ضد السودان

عمان/ ا ف ب: اتهم الرئيس السوداني عمر البشير الولايات المتحدة واسرائيل بانهما تخوضان بالوكالة الحرب في بلاده من خلال تقديم مساعدات عسكرية الى ثلاث دول متاخمة للسودان.

واكد البشير في مقابلة نشرتها امس الاحد صحيفة «الرأي» الاردنية ان اوغندا واثيوبيا واريتريا يخوضون حربا بالوكالة ضد السودان بضغط من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل.

واضاف ان الولايات المتحدة زودت هذه الدول بمعدات عسكرية واسلحة حديثة تشمل المدرعات والدبابات والطائرات والمدفعية الثقيلة وان خبراء امريكيين واسرائيليين يقومون بتدريب جيوش هذه الدول على استخدامها.

وقال البشير ايضا ان اثيوبيا واوغندا قد زودتا باسلحة قادرة على حمل رؤوس نووية مصدرها امريكا.

وهدد الرئيس السوداني بتسليم اسلحة الى القوى المعارضة لـ« اثيوبيا واوغندا واريتريا» ما لم تكف هذه الدول عن تدخلها في الشؤون السودانية. وقال من يقاتل يستخدم كل الاسلحة الموجودة لديه.

واتهم السودان اثيوبيا واريتريا بالاشتراك في هجوم شنته في ١٢ كانون الثاني الماضي القوات المتحالفة للمعارضة الشمالية وما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان ضد القوات الحكومية في جنوب وشرق السودان.

استقرار معدلات رؤوس الاموال في دول مجلس التعاون

ابو ظبي/ اف ب: ذكر «صندوق النقد العربي» في تقرير اصدره يوم السبت ان معدلات هرب رؤوس الاموال من دول مجلس التعاون المنتجة للنفط استقرت في السنوات التي تلت حرب النفط في ١٩٩١.

واضاف الصندوق وهو لحد هيئات جامعة الدول العربية ويتخذ من ابوظبي مقرا له ان قيمة رؤوس الاموال التي هربت من السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة بلغ ٢ر٢٠ مليار دولار في ١٩٩٥ و٧ر٢٣ مليار في ١٩٩٤.

وقال ان هرب رؤوس الاموال من هذه الدول الثلاث التي تملك ٤٥ في المائة من الاحتياط العالمي للنفط الخام سجل في ١٩٩١ رقما قياسيا بلغ ٦ر٧١ مليار دولار.

قالت فاطمة الزهراء (س):

من اصعد إلى الله خالص عبادته اهبط الله اليه أفضل مصلحته

البحار ٧١/ ١٨٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٨ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و ٩ دقائق
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٢٤ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السادسة و٤٧ دقيقة

ليسوتو مسرحا للانفجارات وتبادلاً لاطلاق النار

ماسيرو / ا ف ب: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان تبادلا عنيفا لاطلاق النار وسلسلة من الانفجارات خلفت سحب دخان كثيف ترددت اصداؤها امس في ليسوتو بعد انتشار وحدات من الجيش في المدينة لقمع عصيان يقوم به رجال الشرطة.

وسمع دوي عدة انفجارات عند الساعة التاسعة صباحا (السابعة ت غ) قرب المقر العام للشرطة في وسط ليسوتو الذي كان قبل ذلك مسرحا لتبادل قصف مدفعي واطلاق نار متقطع من اسلحة اوتوماتيكية على اثر تمركز وحدات من الجيش مقابل حوالي ٤٠٠ شرطي اعلنوا العصيان في المقر الرئيسي للشرطة.

واغلق جنود الشوارع المؤدية الى وسط العاصمة حيث تمركزت آليات للجيش قرب مقر الشرطة واطلقوا طلقات تحذيرية عندما حاول الناس الخروج من منازلهم.

واعلنت الاذاعة ان مجموعة من ٣٣ شرطيا بينهم زعيم التمرد اللبوتنانت قاكيسو موديز استسلمت لقوات الجيش بعيد بدء هجومها على مقر الشرطة.

رواد ديسكوفري ينجحون في استبدال تجهيزات للمنظار الفضائي هابل

واشنطن/ ا ف ب: حقق رواد المكوك الفضائي ديسكوفري ليل الاحد نجاحا كاملا عند خروجهم للمرة الثالثة الى الفضاء من اجل تحديث تجهيزات المنظار الفضائي هابل والقيام ببعض التصليحات.

فقد تمكن مارك لي وستيف سميث وهما متعلقان بسارية الية تسمح لهما بالاقتراب من المنظار الذي يزن ١٢ طنا ويبلغ حجمه حجم حافلة ركاب كبيرة من استبدال العديد من الاجهزة اثناء هذه المهمة التي استغرقت سبع ساعات واحدى عشرة دقيقة وصل بنهايتها مجموع الوقت الذي امضياه في الفضاء خارج ديسكوفري الى ٢١ ساعة و٢٠ دقيقة.

ومن ابرز ما قاما به استبدال الة لتسجيل المعطيات التقنية تسجل المعلومات المتعلقة بطيران هابل عندما لا يكون متصلا بمراكز التقاط على الارض.

واستبدلا ايضا جهازا يسمح بتوجيه المنظار نحو احد الاجرام وبابقائه في وضعية ثابتة.

واعلن ناطق باسم وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المهندسين الموجودين على الارض تمكنوا على الفور من اختبار التجهيزات الجديدة وتبين لهم انها تعمل بشكل كامل.

وسيقوم الفريق الثاني من الرواد الموجودين في الفضاء اليوم برابع واخر طلعة في الفضاء في اطار هذه المهمة.

المعارضة الصربية توقف تظاهراتها بعد تثبيت فوزها في معظم المدن

بلغراد/ ا ف ب : اعلنت المعارضة الصربية مساء يوم السبت وقف تظاهراتها اليومية التي استمرت ٨٨ يوما بعد ان ثبتت اللجان الانتخابية فوزها في الانتخابات البلدية في معظم المدن الصربية لكنها هددت باستئنافها اذا لم تتم بسرعة تلبية مطلبها المقبل وهو تحرير وسائل الاعلام من وصاية النظام.

واعلن قادة تحالف المعارضة «معا» الثلاثة زوران دجينجيتش وفيسنا بيزيتش وفوك دراسكوفيتش امام الاف من المتظاهرين الذين تجمعوا في وسط بلغراد كما يحدث كل يوم منذ ١٩ تشرين الثاني عن تنظيم عيد للنصر في ٢١ شباط للاحتفال بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني الماضي.

يذكر ان المجلس البلدي للعاصمة بلغراد التي فازت فيها المعارضة الى جانب ١٣ من اصل ١٨ مدينة كبيرة في البلاد سيجتمع للمرة الاولى في ٢١ شباط وحتى هذا التاريخ، لن يدعى المتظاهرون المعادون للحكومة الى المشاركة في المسيرة اليومية ولكنهم يستطيعون الانضمام الى مسيرات الطلاب الذين سيتابعون حركتهم التي حرصوا باستمرار على ابقائها مستقلة.

وكان نظام الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش قد اعترف في «قانون خاص» تم تبنيه الثلاثاء بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية بعد ان رفض الاقرار بها لاسابيع.

ويوم السبت طلب من اللجان الانتخابية الاعتراف بفوز المعارضة في المدن الـ ١٤ المعنية بهذا القانون. وتم تثبيت هذا الفوز بالفعل في ١٢ مدينة.

ورفضت اللجنة الانتخابية في مدينة ساباتش (غرب) الاعتراف بالقانون فاحيل الملف الى وزارة العدل التي امامها ٤٨ ساعة لاقرار النتائج في حال عجزت اللجنة عن القيام بذلك.

اما في مدينة كراغوييفاتش فلم تتمكن اللجنة من الاجتماع اذ ان المجلس البلدي الذي تم تشكيله في كانون الاول الماضي حل اللجنة الانتخابية وعين مكانها لجنة اخرى اعتبرت انها غير مؤهلة . واحيل الملف الى وزارة العدل التي عليها ان تبت في المسالة.

مناورات بحرية في القرم بمشاركة ١٣ دولة

موسكو/ اف ب: افادت وكالة «ايتار تاس» يوم السبت ان اوكرانيا ستستضيف في آب ١٩٩٧ مناورات بحرية في القرم تشارك فيها قوات البحرية التابعة لـ ١٣ دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا.

وقال الاميرال الاوكراني يوري شاليت في مؤتمر صحافي ان الهدف من هذه المناورات هو تدريب قوات البحرية على اقامة نقاط مراقبة والقيام بدوريات مشتركة وعمليات لمنع وصول الاسلحة الى مناطق تشهد نزاعات.

واطلق على هذه المناورات اسم «نسيم البحر ٩٧» وستجري بين ٢٥ و ٣١ آب ١٩٩٧ والدول الاخرى المشاركة فيها هي:

فرنسا والمانيا وايطاليا وبريطانيا واليونان وتركيا وبلغاريا ورومانيا.

كما وجهت دعوة الى كل من البانيا وجورجيا لحضور المناورات بصفة مراقب.

مبيعات الاسلحة تنشط الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون

دبي/ ا ف ب: علم من مصادر اقتصادية بريطانية ان مبيعات الاسلحة والعقود المتعلقة بالطاقة ادت الى تنشيط الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون التي ارتفعت بنسبة ٢٦ في المئة خلال العام ١٩٩٦.

وقد بلغت الصادرات البريطانية الى دول مجلس التعاون ٢ر٥ مليار جنيه استراليني (٤ر٨ مليار دولار) عام ١٩٩٦ مقابل ١ر٤ مليار جنيه (٩ر٦ مليار دولار) استنادا الى ارقام دائرة الاقتصاد والصناعة البريطانية.

وعزا خبير تجاري في السفارة البريطانية في السعودية هذا التحسن الى ارتفاع مبيعات الاسلحة الى السعودية. وكانت بريطانيا والسعودية قد وقعتا عام ١٩٨٦ عقدا كبيرا للتسليح باسم «اليمامة» مازال قيد التنفيذ.

وعدا السعودية سجلت الصادرات البريطانية ارتفاعاً مهما مع قطر (٣١ في المائة) بسبب عقود في قطاع النفط والغاز. ومع الامارات العربية المتحدة (٨١ في المائة) بسبب ارتفاع بيع المواد الاستهلاكية والسيارات.

اما الواردات الى بريطانيا من دول مجلس التعاون السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان والمكونة اساسا من النفط والغاز فقد ارتفعت بنسبة ١٤ في المائة عام ١٩٩٦ وبلغت ٤٣ر١ مليار جنيه (٤٣ر٢ مليار دولار) مقابل ٢٦ر١ مليار جنيه (١٤ر٢ مليار دولار) عام ١٩٩٥.

اعتقال خمسة طلاب اسلاميين في المغرب

الرباط/ اف ب: اعلن الاتحاد الوطني لطلاب المغرب امس الاحد ان شرطة الدار البيضاء فرقت الجمعة تظاهرات طلابية جرت في كلية الحقوق واعتقلت خمسة طلاب اسلاميين.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة انهالت بالهراوات على الطلاب الذين كانوا يقومون بتظاهرة سلمية احتجاجا على موجة القمع التي استهدفت خلال الاسابيع القليلة الماضية الطلاب الاسلاميين المنتمين الى الاتحاد الوطني لطلاب المغرب.

ويسيطر على الاتحاد المذكور الطلاب الاسلاميون او المتعاطفون مع جمعية العدل والاحسان غير المعترف بها التي يتزعمها عبدالسلام ياسين والاحسان والموضوع قيد الاقامة الجبرية في سالي قرب الرباط منذ عام ١٩٨٩.

ومن المقرر ان يحال الطلاب الخمسة الى المحاكمة اليوم.

وفي كانون الثاني الماضي شهدت الجامعات المغربية ولاسيما في الدار البيضاء والمحمدية ومراكش تظاهرات بدعوة من الطلاب الاسلاميين .

وقامت الشرطة باعتقال العديد من الطلاب اثر حصول مواجهات مع قوات الامن وحكمت على بعضهم بالسجن مع النفاذ.

توقيع اتفاق عالمي حول رفع القيود عن الاتصالات

جنيف/ اف ب: اعلن المفاوضون في منظمة التجارة العالمية عن توقيع اتفاق عالمي يوم السبت في مقر المنظمة يرفع القيود عن الاتصالات السلكية واللاسلكية ويفتح المجال امام منافسة واسعة في سوق حرة.

وسينتج عن توقيع هذا الاتفاق خفض الاسعار بالنسبة لملايين المستهلكين.

وقد وقعت الولايات المتحدة بعد تردد حتى الساعات الاخيرة على الاتفاق الذي وقعته حوالي سبعين دولة في ختام مفاوضات استغرقت ثلاث سنوات.

وسيسري الاتفاق اعتبارا من بداية كانون الثاني ١٩٩٨.

وهو يشمل ٩٣٪ من السوق العالمية لخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية.

وقدر حجم هذا القطاع في سنة ١٩٩٦ بـ ٦٧٠ مليار دولار.

وكانت الولايات المتحدة قد احتفظت حتى اللحظة الاخيرة بردها للحصول على الحد الاقصى من التنازلات من شركائها. وكانت واشنطن قد رفضت مشروعا سابقا لهذا الاتفاق في نيسان الماضي اذ رات ان عروض سائر الدول غير كافية.

وقد وافق الاتحاد الاوروبي منذ الجمعة على المشروع الذي تم التفاوض بشانه في مرحلته النهائية في الاسبوع الحالي بمقر منظمة التجارة العالمية في جنيف.

وسيؤدي توقيع هذا الاتفاق الى فتح باب المنافسة العالمية في اسواق الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الموقعة.

الويغوريون يعلنون مسؤوليتهم عن هجوم على قطار صيني

الماتي/ اف ب: اكد الاستقلاليون الويغوريون انهم اخرجوا قطارا يقل مستوطنين صينيين عن القضبان بوضع لغم على خط السكة الحديد بين مدينتي لانشو «وسط الصين» و اورومكي عاصمة اقليم سينكيانغ.

وقال متحدث باسم الجبهة الوطنية الموحدة الثورية «معارضة ويغورية» يوم السبت في الماتي ان انصار الجبهة اخرجوا في ١٢ شباط الجاري قطارا متجها الى سينكيانغ ويقل مستوطنين هانس «صينيي الاصل» عن القضبان.

واوضح المتحدث انه لا يعرف عدد ضحايا الحادث الذي ياتي في الوقت الذي هدات الاضطرابات التي عصفت من ٥ الى ١١ شباط الجاري بمدينة يينينغ الواقعة غرب اقليم سينكيانغ الصيني.

واوضح المتحدث ان هذا الحادث كان مناورة لصرف انظار العسكريين عن يينينغ.

قبيلة يمنية تختطف خبيراً اميركياً

صنعاء/ اف ب: ذكرت مصادر قريبة من السلطات المحلية في محافظة مارب اليمنية ان احدى قبائل هذه المنطقة الواقعة في شرق اليمن اختطفت الاربعاء الماضي مهندسا امريكيا يعمل في شركة «هانت اويل» للبترول بهدف الضغط على الحكومة.

واكدت المصادر ان المهندس الامريكي الذي يعمل في مشروع نفطي في منطقة مارب على بعد حوالي ٢٨٠ كلم الى الشرق من صنعاء اختطف على ايدي عناصر من قبيلة مراد للضغط على السلطات من اجل دفع تعويضات مالية مقابل قطعة ارض تملكها الدولة في صنعاء.

واضافت المصادر ان جماعة تابعة لاحدشيوخ قبائل مراد ويدعى الشيخ عبدالله عبد ربه المنصوري اقدمت على اختطاف المهندس الامريكي الذي يعمل في حقل جنة النفطي في المنطقة المشتركة بين محافظتي شبوة ومارب.

وكانت الحكومة قد منحت حق استثمار هذا الحقل الذي تبلغ مساحته ٢١٨٢ كلم مربعا الى مجموعة مكونة من شركة التنقيب الكويتية وشركتي هانت واكسون الامريكيتين وشركة توتال الفرنسية وشركتين روسيتين.

وقالت المصادر نفسها ان الخاطفين يطالبون بمبلغ مليوني دولار و٥٠٠ الف ريال يمني وخمس سيارات تويوتا لاندكروزر تعويضا عن ارض في صنعاء تملكتها الحكومة ويقول الخاطفون انها تعود الى الشيخ المنصوري.

وعلم من مصادر امنية ان السلطات قامت بمحاصرة منطقة جبل السحل في مديرية الجوبة في مارب حيث يحتجز الخاطفون رهينتهم.

واكدت مصادر مطلعة ان مسؤولا في حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس اليمني علي عبدالله صالح توجه الى مارب قبل اربعة ايام من لجل التوسط واقناع الخاطفين باطلاق سراح الخبير الامريكي.

منوعات عالمية

ويلتون/ الولايات المتحدة/ فاب : استضافت دبة وصغيراها في وكرهم كلب الصيد دوغر الذي تاه في غابات ماين شمال شرق الولايات المتحدة طوال اربعة ايام وانقذته من النفوق المحتم من الصقيع .

وقالت ساندرا ريتشي من دائرة الصيد والحيوانات في ولاية ماين ما حصل يشبه قصص الساحرات لكن في استطاعتي ان اؤكد ان جميع الاختصاصيين في شؤون الدببة الذين تحدثت معهم في هذا الشأن اكدوا لي انهم لم يروا ابدا شيئا مماثلا .

وروت ان ويليام مكورميك الذي كان يصطاد الارانب البرية الاسبوع الماضي اضاع كلبه «دوغر» وبحث عنه حتى الصباح محاولا تتبع اشارات الجهاز المعلق في طوقه، لكن جهوده ذهبت سدى .

وفي اليوم الثاني استأنف ويليام عمليات البحث آملا في ان يكون الكلب قد نجا من درجات الحرارة المتدنية التي بلغت ١٥ تحت الصفر ليلا . لكن عبثا . الا ان الاشارات التي كان يتلقاها كانت تفيد ان الكلب لا يتحرك من مكانه على ما يبدو . وفي اليوم الثالث فقط تمكن ويليام من تحديد موقع الكلب الذي كان متكوما على نفسه قرب دبة كبيرة بنية اللون تحت اغصان مغطاة بالثلج . وعندما نهض الكلب لينضم الى صاحبه سحبته الدبة برفق من قائمته الخلفية الى الدفء مع صغيريها اللذين لم يتجاوزا الشهر الواحد .

وفي اليوم الرابع عاد ويليام مكورميك وتعذر عليه استعادة «دوغر» لان الدبة كانت تمنعه دائما من الخروج . واخيرا تمكن الكلب من الخروج بمساعدة فريق من الاختصاصيين في خدمة الحيوانات في الولاية .

وقالت ساندرا ريتشي التي شاركت في العملية ان الدبة لا تمضي طوال فصل الشتاء في سبات . وكانت هذه الدبة غير العدوانية في سبات متقطع . واضافت اعتقد انها تعاملت مع الكلب باعتباره صغيرها . ولا يحمل جسم الكلب اثار عض لكنه كان يعاني من جفاف حاد . كما كانت تنبعث من فمه «رائحة حليب» رضعه من الدبة .

الذي مصد

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
صندوق البريد ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف ٣١١٠٢٥١-٦٥
تلكس ٢١٢٤٦٧-٢١٢٤٧ فاكس ٣١١٤٢٢٨-٣١١٠٢١٢

KAYHAN-AL-ARABI

A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language